

حيل الإلهاء والمغالطة

في السياسة والجدل والدعاية

أعده وكتبه/ صالح بن عبدالله السليمان

قائمة المحتويات

المقدمة

يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام في عصرنا الرقمي المتسارع، أصبحت المغالطات المنطقية أداة أساسية في الخداع السياسي، نشهد انتشاراً هائلاً للدعاية عبر منصات مثل إكس (تويتر سابقاً)، حيث يولد الذكاء الاصطناعي حوالي 35% من حملات التشهير والإلهاء ، مما يعمق الاستقطاب ويُضعف (NewsGuard 2025 حسب تقرير) الثقة في الحقائق.

هذه المغالطات ليست مجرد أخطاء عفوية، بل استراتيجيات مدروسة تُستخدم لصرف الانتباه عن القضايا الجوهرية، تحريف الحجج، وإثارة العواطف لتعزيز الولاءات السياسية.

تظهر في الانتخابات، النزاعات الإقليمية مثل أزمة غزة (التي أودت بحياة 69,000 فلسطيني حتى 8 نوفمبر 2025، حسب يونيسف)، والحملات الإعلامية، خاصة في السياق العربي حيث تتجاوز الديون المصرية 161 مليار دولار وسط تضخم يصل إلى 11.7% في سبتمبر 2025 (بنك مصر المركزي).

كما تستهدف دولاً مثل السعودية في حملات تشويه "رؤية 2030"، مثل في BBC مثل تغطية) "تحريف الإصلاحات الرياضية كـ"غسيل سمعة (سبتمبر 2025).

يهدف هذا الكتاب إلى تفكيك تسع مغالطات أساسية للإلهاء والتحريف، بالإضافة إلى أربع مغالطات متقدمة تتعلق بالإحتجاج بسلطات أو مفاهيم

مجردة، ومغالطات الإقناع العاطفي كمجموعة متخصصة تركز على استغلال المشاعر للإقناع دون أدلة منطقية.

سنغطي لكل مغالطة تعريفها، أصلها التاريخي، آليتها التشغيلية، أمثلة معاصرة من السياق العالمي والعربي (مع التركيز على الأحداث حتى 2025، بما في ذلك حملات ضد السعودية)، وتأثيرها النفسي والاجتماعي.

كما سنستعرض استراتيجيات المواجهة لتعزيز التفكير النقدي، مستندين إلى ودراسات هارفارد التي تُظهر إمكانية تقليل FactCheck.org أدوات مثل التأثير بنسبة 25-30% عبر التوعية الرقمية (Harvard 2025).

من خلال هذا الكتاب، نسعى إلى تمكين القراء – سواء كانوا مواطنين عاديين، صحفيين، أو سياسيين – من كشف هذه الأدوات، لتعزيز نقاش رشيد يعتمد على الحقائق لا العواطف.

ففي عالم يتسارع فيه الانتشار الرقمي، يصبح الوعي بالمغالطات درعاً ضد الدعاية، وخطوة نحو ديمقراطية أقوى.

الباب الأول: المغالطات الأساسية للإلهاء والتحريف (تسع مغالطات)

الفصل 1: مغالطة "بص للعصفورة (Look at the Birdie) "

مغالطة "بص للعصفورة"، المعروفة أيضاً باسم "الإلهاء الشعبي السريع" أو "النظر إلى الطائر"، هي خطأ منطقي يعتمد على صرف الانتباه عن قضية جوهرية بإثارة موضوع جانبي مصطنع أو درامي بسيط، مستوحى من التعبير المصري الشعبي الذي يُستخدم لإلهاء الأطفال أثناء التصوير الفوتوغرافي. سياسياً، يُستخدم هذا التكتيك لتحويل التركيز الجماعي من مشكلات حقيقية مثل الفساد أو الأزمات الاقتصادية إلى قضايا عاطفية أو ثقافية تبدو "بريئة"، مما يُعمق اليأس والانقسام الاجتماعي دون حلول. على سبيل المثال، يقول مسؤول: "دعونا نناقش خلافاً إقليمياً بسيطاً" أثناء تجاهل أزمة ديون وطنية، مستغلاً الثقافة المحلية ليبدو الإلهاء طبيعياً. هذه المغالطة شائعة في الدعاية السياسية في المنطقة العربية، حيث تُستخدم لتهدئة الغضب الشعبي، وغالباً ما تكون فعالة في الإعلام الرقمي، لكنها مغالطة عندما تُخْفِيَ الحاجة إلى مواجهة الحقائق، خاصة في عام 2025 حيث يُسَاهِمُ الذكاء الاصطناعي في إنتاج أخبار مصطنعة سريعة الانتشار .

الأصل والتاريخ: يعود مفهوم "بص للعصفورة" إلى الثقافة المصرية الشعبية، حيث يُستخدم التعبير لإلهاء الأطفال بقول "انظر إلى الطائر" أثناء التقاط الصورة، ليبقوا ساكنين. في السياق السياسي، انتشر في الدعاية الناصرية خلال السبعينيات لصرف الانتباه عن الأزمات الاقتصادية بعد

حرب 1973، حيث كانت الحكومة تُثِيرُ قضايا وطنية درامية لتهدئة الغضب الشعبي. الفيلم الكوميدي "الإرهاب والكباب" (1992)، بطولة عادل إمام ويسرا وإخراج شريف عرفة، يُعَزِّزُ هذا التعبير كرمز للإلهاء الحكومي، حيث يسخر من كيفية استخدام السلطة لقضايا جانبية لتجنب المساءلة. يشبه ذلك الروماني القديم "الخبز والسيرك Panem et " (Circenses، الذي وصفه الشاعر يوفينال في القرن الثاني الميلادي كوسيلة لإلهاء الجماهير بالترفيه عن الفقر. بحلول 2025، مع انتشار المنصات الرقمية مثل إكس، أصبحت أكثر تعقيداً، حيث يُولد الذكاء الاصطناعي أخباراً قصيرة الأمد للإلهاء، كما في حملات الانتخابات المحلية حول الشرق الأوسط، بما في ذلك إلهاءات حول "رؤية 2030" في السعودية .

آلية عملها: تعتمد المغالطة على "الانتقال السريع للتركيز": إطلاق قضية جانبية درامية قصيرة الأمد لصرف الانتباه عن المشكلة الرئيسية، مما يُعطل النقاش الجوهري. هذا يعمل من خلال :

.1الاعتماد على الثقافة المحلية: جعل الإلهاء يبدو "بريئاً" أو مألوفاً، مثل قضايا دينية أو إقليمية، ليقلل الشك .

.2القصر الزمني: استخدام أحداث قصيرة (يوم أو أسبوع) ليتلاشى الغضب قبل عودة القضية الأساسية، مما يُعزِزُ اليأس .

.3التكرار الإعلامي: في 2025، تُعززها الخوارزميات على إكس، حيث تنتشر الهاشتاجات "الجانبية" بنسبة 30% أعلى من النقاشات الاقتصادية (حسب دراسات هارفارد) .

غالباً ما تتداخل مع "الرنجة الحمراء" (إلهاء غير متعلق) أو "الإحتجاج بالعاطفة" (إثارة مشاعر ثقافية) .

أنواع مغالطة "بص للعصفورة": تنقسم المغالطة إلى أشكال رئيسية، كل منها يُستخدم في سياقات مختلفة :

-**الإلهاء الثقافي** :(Cultural Distraction) إثارة قضايا دينية أو تقليدية، مثل جدل "أموال الحج ."

-**الإلهاء الإقليمي** :(Regional Distraction) التركيز على خلافات خارجية، مثل " العداء للسعودية "

-**الإلهاء الترفيهي** :(Entertaining Distraction) استخدام أحداث رياضية أو فنية للتهدئة، مشابه لـ"السيرك" الروماني .

أمثلة سياسية في 2025: وصلت المغالطة إلى ذروتها في 2025 مع الأزمات الاقتصادية والانتخابات، حيث بُنِيَت حملات على "الإلهاء السريع" للحفاظ على الاستقرار :

-في مصر: خلال أزمة الديون الخارجية التي بلغت 161.23 مليار دولار في يونيو 2025، أُثِيرَ جدل حول "أموال الحج" وتكاليف الرحلات (التي ارتفعت إلى 60,000 جنيه مصري للحزم الاقتصادية)، لصرف الانتباه عن التضخم الذي تباطأ إلى 11.7% في سبتمبر، مما قلل الاحتجاجات بنسبة تصل إلى 40% وفقاً لتقارير الإعلام المحلي. هذا الجدل، الذي شمل تشديداً حكومياً على مكافحة الاحتيال في الحج، أبقى الرأي العام مشغولاً بقضايا شخصية بدلاً من الإصلاحات الاقتصادية .

-النقاشات العالمية: في العراق، أُثِيرَ جدل "التدخلات الإيرانية" لإلهاء عن فساد النفط (ديون 150 مليار دولار)، كما في تحديثات إيران نوفمبر 2025. في الانتخابات الأمريكية، استخدم ترامب قضايا "التسريبات الأمنية" لصرف الانتباه عن التضخم .

التأثير والأضرار : -نفسياً واجتماعياً: يُعزِزُ اليأس الجماعي، مما يزيد القلق بين الشباب بنسبة 25%، حيث يشعرون بالعجز أمام القضايا المتكررة، كما في دراسات عن القلق السياسي لدى الشباب (60% يقلقون من السياسة، تقرير WHO 2025).

-سياسياً: يُضْعِفُ المساءلة، مما يقلل الثقة في الحكومات بنسبة 50%، ويُعِيقُ الإصلاحات، كما في الدعاية الناصرية التي أدت إلى انقسامات طويلة الأمد .

-الصلة بعام 2025: معAI ، أصبحت أكثر انتشاراً، حيث يُولد 35% من الأخبار الجانبية محتوى مصطنعاً، مما يعمق الاستقطاب في المنطقة العربية .(NewsGuard 2025).

كيفية اكتشافها ومواجهتها : .1السؤال الجوهري: اسأل: "ما علاقة هذه القضية بالمشكلة الرئيسية؟" لكشف الإلهاء .

.2التحقق: استخدم أدوات مثل FactCheck.org لفحص التوقيت والصلة، كما في تحليلات الدعاية 2025 .

.3إعادة الصياغة: قل: "دعنا نعود إلى القضية الأساسية قبل التركيز على الجانبي"، مما يقلل التأثير بنسبة 20% في النقاشات الرقمية .

.4التوعية: شارك حملات على إكس حول "كشف الإلهاء"، كما في نشاطات الشباب المصري والسعودي، لتعزيز الوعي النقدي .

في الجوهر، "بص للعصفورة" يُحَوِّلُ النظرَ إلىَ الظِّلَالِ، لكنه يُكْشَفُ بالتركيزِ. إتقانه يُمْكِنُكَ من نقاشات أكثر عمقاً في عالم يُغْلِبُ الإلهاءَ علىَ الحقيقةَ.

الفصل 2: مغالطة رجل القش(Straw Man)

مغالطة رجل القش، المعروفة أيضاً باسم "تحريف الحجة" أو "الرجل الصفيحي) "باللاتينية argumentum ad hominem hominem :أو homunculus ex paille)، هي خطأ منطقي يتمثل في تحريف حجة الخصم إلى نسخة مبالغ فيها أو مبسطة بشكل كاريكاتوري (مثل "رجل قش" هش يُحْرَقُ بسهولة)، ثم مهاجمتها بدلاً من الحجة الأصلية، مما يُضْعِفُ النقاش الحقيقي ويجعل المهاجم يبدو منتصراً بسهولة. هذا التكتيك يُخْفِيَ الجوهر ويُحَوِّلُ الجدل إلى هجوم على "شبح"، مستغلاً التبسيط العاطفي لتعزيز الاستقطاب. على سبيل المثال، يقول سياسي: "خصمنا يريد تدمير الاقتصاد بالكامل" بدلاً من نقاش "إصلاحات ضريبية معتدلة"، مما يُقْنِعُ الجمهور بالهجوم على النسخة المُشَوَّهَة. هذه المغالطة شائعة في الدعاية السياسية والإعلامية، حيث تُستخدم للتشويه السريع، وغالباً ما تكون فعالة في المناظرات الرقمية، لكنها مغالطة عندما تُسْتَخْدَمُ لتجنب الرد الجوهري، خاصة في عام 2025 حيث يُسَاهِمُ الذكاء الاصطناعي في إنتاج نسخ مُشَوَّهَة سريعة الانتشار على منصات مثل إكس .

الأصل والتاريخ: يعود مفهوم "رجل القش" إلى الجدل الروماني القديم، حيث وصفه كيسرون في "الخطابة" (القرن الأول الميلادي) كوسيلة للتشويه في المناظرات، لكنه اكتسب اسمه الحديث في الفلسفة البريطانية بالقرن التاسع عشر، مع جون ستيوارت ميل الذي انتقده في "نظام المنطق" (1843) كـ"هجوم على الظل". في القرن العشرين، انتشر في الدعاية الأمريكية خلال الحرب الباردة، كما في حملات ماكارثي ضد "الشيوعيين"

الذين وُصِفُوا بـ"خونة يدمرون أمريكا" بدلاً من نقاش أفكارهم الفعلية.
بحلول 2025، أصبحت أداة أساسية في الانتخابات الرقمية، حيث يُولد الذكاء الاصطناعي صوراً كاريكاتورية للخصوم، كما في تحليلات المناظرات الرئاسية الأمريكية الممتدة إلى الانتخابات النصفية، وكذلك حملات ضد السعودية .

آلية عملها: تعتمد المغالطة على "الإعادة الصياغة الكاريكاتورية": تحويل الحجة الأصلية إلى نسخة هشة ثم دحضها، مما يُعْطِيَ وهم النصر السهل.
هذا يعمل من خلال :

1. التبسيط المبالغ: تقليص حجة معقدة إلى شعار متطرف، مثل تحويل "رعاية صحية شاملة" إلى "ديكتاتورية اشتراكية ."

2. الهجوم العاطفي: التركيز على النسخة المشوهة لإثارة الغضب أو الضحك، مما يُقَصِّر من التحليل المنطقي .

3. التكرار الإعلامي: في 2025، تُعززها الخوارزميات على إكس، حيث تنتشر النسخ المشوهة بنسبة 35% أعلى من الحجج الأصلية (Asbar Center 2025).

غالباً ما تتداخل مع "الهجوم الشخصي (Ad Hominem) "أو "الإحتجاج بالعاطفة" (لإثارة الرفض العاطفي) .

أنواع مغالطة رجل القش: تنقسم المغالطة إلى أشكال رئيسية، كل منها يُستخدم في سياقات مختلفة :

-التبسيط المتطرف :(Extreme Simplification) تحويل حجة معتدلة إلى تطرف، مثل وصف الإصلاحات بـ"تدمير ."

-الكاريكاتير الشخصي :(Personal Caricature) تشويه موقف فردي، مثل اتهام معارض بـ"تهديد الحقوق" بدلاً من نقاش سياسته .

-الجماعي :(Group Straw Man) تعميم على مجموعة، مثل وصف "المعارضة" بـ"الفوضى" دون تفصيل .

أمثلة سياسية في 2025: وصلت المغالطة إلى ذروتها في 2025 مع الانتخابات والنزاعات، حيث بُنِيَت حملات على "التشويه" للإقناع :

-الانتخابات الأمريكية (امتداد 2024-2025): في حملات دونالد ترامب (أكتوبر 2025)، وصف دعم كامالا هاريس للرعاية الصحية بـ"ديكتاتورية اشتراكية كاملة"، بينما كانت حجتها "رعاية شاملة وميسورة التكلفة"، مما يُشَكِّلُ نسخة مبالغة ليبدو الخصم متطرفاً، كما في تحليلات المناظرات التي أبرزت هذا الاستخدام للتبسيط المضلل .

-في مصر (نوفمبر 2025): خلال الانتخابات البرلمانية، وُصِفَ مرشح معارض (مثل أحد أعضاء الائتلاف الديمقراطي) بـ"يهدد حقوق المرأة ويُعِيدُ العصور الوسطى"، لإلهاء عن دعوته الفعلية لفصل السلطات ومكافحة الفساد، مما قلل الدعم عنه بنسبة 30% وسط حملات إعلامية رسمية .

- في كندا: خلال الانتخابات الفيدرالية (2025)، استخدم زعيم المحافظين هجمات شخصية ضد الليبراليين .

التأثير والأضرار :

-نفسياً واجتماعياً: يُعزِزُ الاستقطاب، مما يزيد اليأس الجماعي بنسبة 40%، ويُضْعِفُ الثقة في الإعلام بنسبة 50%، كما في تقارير عن تآكل الثقة في الدعاية الانتخابية .

-سياسياً: يُضْعِفُ الديمقراطية بمنع النقاش الحقيقي، كما في الحرب الباردة حيث أدى إلى صيد الساحرات، وفي 2025 يُساهم في تعزيز الاستبداد الإعلامي في المنطقة العربية .

-الصلة بعام 2025: معAI ، أصبحت أكثر انتشاراً، حيث يُولد 30% من الحملات نسخاً مشوهة، مما يعمق الاستقطاب في الانتخابات العالمية .

كيفية اكتشافها ومواجهتها :

.1السؤال الجوهري: اسأل: "هل هذه الحجة الأصلية أم نسخة مشوهة؟ ما هي الكلمات الدقيقة للخصم؟" لكشف التحريف .

.2التحقق: استخدم أدوات مثل FactCheck.org لمقارنة الحجج الأصلية، كما في تحليلات المناظرات 2025 .

.3إعادة الصياغة: قل: "دعنا نعود إلى الحجة الحقيقية: [اقتباس أصلي]"، مما يقلل التأثير بنسبة 25% في النقاشات الرقمية .

.4التوعية: شارك حملات على إكس حول "كشف الرجل القش"، كما في نشاطات الشباب المصري والسعودي، لتعزيز الوعي النقدي .

في الجوهر، رجل القش يُحْرِقُ الظِّلَالَ ليُخْفِيَ الجوهرَ، لكنه يُكْشَفُ بالعودةِ إلىَ الأصلِ. إتقانه يُمْكِنُكَ من نقاشات أكثر صدقاً في عالم يُغْلِبُ التشويهَ علىَ الحوارَ.

الفصل 3: مغالطة الرنجة الحمراء(Red Herring)

مغالطة الرنجة الحمراء، المعروفة أيضاً باسم "الإلهاء بالجانب غير المتعلق" أو "الرائحة المضللة) "باللاتينية argumentum ad : diversicam)، هي خطأ منطقي يتمثل في إثارة موضوع جذاب عاطفياً أو مثير للجدل لكنه غير ذي صلة بالقضية الرئيسية، لصرف الانتباه تماماً وإعاقة النقاش الجوهري. هذا التكتيك يُشْتِتُ الجمهور بـ"رائحة جذابة" تُشَبِّهُ السمك المدخن الأحمر الذي يُستخدم لإرباك كلاب الصيد، مما يُعْزِسُ الاستقطاب دون حلول. على سبيل المثال، يقول سياسي أثناء نقاش الفساد: "ماذا عن التهديد الخارجي؟"، مستغلاً العواطف الوطنية لتجنب المساءلة، مما يُطَبِّعُ الإلهاء كحقيقة. هذه المغالطة شائعة في الدعاية السياسية والإعلامية، حيث تُستخدم للتحويل السريع، وغالباً ما تكون فعالة في المنصات الرقمية، لكنها مغالطة عندما تُخْفِيَ الحاجة إلى التركيز على الحقائق، خاصة في عام 2025 حيث يُسَاهِمُ الذكاء الاصطناعي في إنتاج قضايا جانبية مصطنعة على إكس لتعزيز الاستقطاب .

الأصل والتاريخ: يعود مفهوم "الرنجة الحمراء" إلى تقليد بريطاني في القرن التاسع عشر، حيث كان السمك المدخن الأحمر (herring مدخن يتحول إلى اللون الأحمر (يُستخدم لإرباك كلاب الصيد بسبب رائحته القوية، كما وصفه الصحفي ويليام كوبت في 1807 للسخرية من الصحافة التي تُشَتِّتُ الرأي العام. تحول إلى مفهوم أدبي في قصص أغاثا كريستي خلال العشرينيات، حيث استخدمته في روايات مثل "And Then There

Were None" (1939)كأداة للإلهاء عن القاتل الحقيقي، مما جعلها رمزاً للتحقيقات المضللة. سياسياً، انتشرت في السبعينيات خلال الحرب الباردة، كما في حملات الولايات المتحدة التي ربطت الاتحاد السوفييتي بقضايا داخلية لإلهاء عن الفشل الاقتصادي، وأصبحت أداة أساسية في الدعاية الإعلامية بحلول 2025، حيث تُعْزَزُها الخوارزميات لنشر "القضايا الجانبية" بنسبة 40% أعلى من النقاشات الجوهرية .

آلية عملها: تعتمد المغالطة على "الانتقال غير المتعلق": تقديم قضية مثيرة عاطفياً لتُشْتَتَ التركيز، مما يُعْطِيَ وهمَ التقدم دون حل. هذا يعمل من خلال :

.1الجاذبية العاطفية: اختيار مواضيع تُثِيرُ الغضب أو الخوف، مثل التهديدات الخارجية، لتُحَوِّلَ الطاقة العاطفية .

.2التجاهل للصلة: عدم ربط القضية الجانبية بالرئيسية، مما يُعْطِيَ الإلهاء شرعية زائفة .

.3التكرار الإعلامي: في 2025، تُعززها المنصات مثل إكس، حيث تنتشر الهاشتاجات "المثيرة" بنسبة 35% أعلى، مما يُطَبِّعُ العنف أو الاستقطاب .

غالباً ما تتداخل مع "ماذا عن ... " (مقارنة غير متعلقة) أو "الإحتجاج بالعاطفة" (إثارة مشاعر غير ذات صلة) .

أنواع مغالطة الرنجة الحمراء: تنقسم المغالطة إلى أشكال رئيسية، كل منها يُستخدم في سياقات مختلفة :

-الإلهاء الخارجي :(External Distraction) إثارة تهديدات دولية، مثل "ماذا عن سوريا؟" أثناء نقاش محلي .

-الإلهاء الشخصي :(Personal Distraction) تحويل النقاش إلى هجوم جانبي، مثل ربط الفساد بقضية شخصية .

-الإلهاء الإعلامي :(Media Distraction) استخدام أخبار مصطنعة، كفيديوهات AI لقضايا غير متعلقة .

أمثلة سياسية في 2025: وصلت المغالطة إلى ذروتها في 2025 مع النزاعات والانتخابات، حيث بُنِيَت حملات على "الإلهاء غير المتعلق" لتبرير الإجراءات :

-في غزة: حتى 8 نوفمبر 2025، بلغ عدد القتلى الفلسطينيين 69,000، ورد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على انتقادات قصف المستشفيات (مثل قصف ناصر في أكتوبر الذي قتل 104، وآخر في أغسطس قتل 20 بما فيهم صحفيون) بـ"ماذا عن سوريا؟"، مشيراً إلى مناطق أمنية في سوريا لتبرير التصعيد، مما ألهى عن الانتهاكات في غزة .

- في حملات ترامب: في حملاته الانتخابية (امتداد 2024-2025)، حوّل دونالد ترامب نقاش التضخم (الذي بلغ 3% في سبتمبر 2025، مع ارتفاع

أسعار البقالة 1.4% منذ يناير) إلى "التسريبات الأمنية" (مثل فضيحة إدراج صحفي في دردشة عسكرية في مايو)، مما ألهى عن الاقتصاد دون حلول .

التأثير والأضرار :

-نفسياً واجتماعياً: يُعْزِزُ الاستقطاب، مما يؤدي إلى تآكل الثقة في الإعلام بنسبة 60%، ويُطَبِّعُ العنف بجعله "جانبياً ."

-سياسياً: يُضْعِفُ المساءلة، كما في الحرب الباردة حيث أدى إلى سياسات منحازة، وفي 2025 يُساهم في استمرار النزاعات مثل غزة دون حلول .

-الصلة بعام 2025: معAI ، أصبحت أكثر انتشاراً، حيث يُولد 35% من الدعاية قضايا جانبية، مما يعمق الاستقطاب العالمي .

كيفية اكتشافها ومواجهتها :

.1السؤال الجوهري: اسأل: "ما علاقة هذه القضية بالرئيسية؟" لكشف عدم الصلة .

.2التحقق: استخدم أدوات مثل FactCheck.org لفحص الروابط، كما في تحليلات النزاعات 2025 .

.3إعادة الصياغة: قل: "دعنا نعود إلى القضية الأساسية قبل الجانبي"، مما يقلل التأثير بنسبة 20% في النقاشات الرقمية .

.4التوعية: شارك حملات على إكس حول "كشف الرنجة الحمراء"، كما في نشاطات الشباب العربي، لتعزيز الوعي النقدي .

في الجوهر، الرنجة الحمراء تُشَتِّتُ الرائحةَ لتُخْفِيَ السبيلَ، لكنها تُكْشَفُ بالتركيزِ. إتقانها يُمَكِنُكَ من نقاشات أكثر تركيزاً في عالم يُغْلِبُ الإلهاءَ علىَ الحقيقةَ.

الفصل 4: مغالطة ماذا عن...(Whataboutism)

مغالطة ماذا عن ... ، المعروفة أيضاً باسم "ماذا عن...؟" أو "التكتيك المقابل) " باللاتينيةtu quoque :، أي "أنت أيضاً(")، هي خطأ منطقي يرد على اتهام أو نقد بإثارة اتهام مقابلي أو مقارنة غير ذات صلة، لخلق نسبية أخلاقية زائفة وصرف الانتباه عن القضية الجوهرية، مما يُعْطِيَ وهمَ أن "الجميع مذنبون" ويُعْطِلُ المساءلة. هذا التكتيك يتجنب الدفاع عن الفعل المتهم، بل يُحَوِّلُ النقاش إلى هجوم مضاد، مستغلاً العواطف ليبدو النقد متناقضاً. على سبيل المثال، عند اتهام دولة بقصف مدنيين، ترد بـ"ماذا عن دعمكم لدول أخرى؟"، مما يُخْفِيَ الانتهاكات دون براهين. هذه المغالطة شائعة في الدعاية السياسية والدبلوماسية، حيث تُستخدم للتهرب من المسؤولية، وغالباً ما تكون فعالة في الإعلام الرقمي، لكنها مغالطة عندما تُخْفِيَ الحاجة إلى الرد الجوهري، خاصة في عام 2025 حيث يُسَاهِمُ الذكاء الاصطناعي في إنتاج ردود مقابلية مصطنعة على إكس لتعزيز الاستقطاب .

الأصل والتاريخ: يعود مفهوم "ماذا عن ... " إلى الدعاية السوفييتية في السبعينيات، حيث كانت كي جي بي تستخدمه للرد على انتقادات الغرب بحقوق الإنسان بـ"ماذا عن معاملة أمريكا للسكان الأصليين أو السود؟"، كما في حملات الدعاية خلال الحرب الباردة. اشتهر المصطلح في 2007 في الصحافة البريطانية، خاصة في مقالة "The Guardian" التي سخرت من استخدامه في الجدل حول روسيا، وأصبح شائعاً في الدبلوماسية

الروسية الحديثة. في القرن العشرين، انتشر كشكل من "تو كووك" (أنت أيضاً) في المنطق الروماني، وأصبح أداة أساسية في الانتخابات والنزاعات بحلول 2025، حيث يُستخدم في حملات التشهير على المنصات الرقمية لإثارة النسَبِيَّة الأخلاقية .

آلية عملها: تعتمد المغالطة على "الرد المقابلي": تجنب الدفاع عن الفعل بالإشارة إلى خطأ آخر، مما يُعْطِيَ انطباعَ التوازن الزائف. هذا يعمل من خلال :

.1إثارة النسبية الأخلاقية: إيحاء بأن "الجميع مذنبون"، مما يُخْفِيَ التركيز على الانتهاك الحالي .

.2الصرف العاطفي: تحويل الغضب إلى نقاش جانبي، مما يُعْطِلُ المساءلة دون أدلة .

.3التكرار الإعلامي: في 2025، تُعززها الخوارزميات على إكس، حيث تنتشر الردود "المقابلة" بنسبة 30% أعلى، مما يزيد القلق الاجتماعي .

غالباً ما تتداخل مع "الرنجة الحمراء" (إلهاء غير متعلق) أو "الاحتجاج بالعاطفة" (إثارة الغضب المتبادل) .

أنواع مغالطة ماذا عن ... : تنقسم المغالطة إلى أشكال رئيسية، كل منها يُستخدم في سياقات مختلفة :

-الرد الدبلوماسي :(Diplomatic Whataboutism) في النزاعات الدولية، مثل ربط انتقاد بغزة بدعم أمريكي سابق .

-الرد الانتخابي :(Electoral Whataboutism) في الحملات، مثل تحويل اتهامات التسريبات إلى قضايا هجرة .

-الرد الداخلي :(Domestic Whataboutism) في الانتخابات المحلية، مثل استخدام "الإخوان" لإلهاء عن الفساد .

أمثلة سياسية في 2025: وصلت المغالطة إلى ذروتها في 2025 مع الانتخابات والنزاعات، حيث بُنِيَت حملات على "الرد المقابل" للتهرب من المساءلة :

-ترامب يرد على اتهامات التسريبات: في حملاته الانتخابية (امتداد 2024-2025)، رد دونالد ترامب على اتهامات التسريبات الأمنية (مثل فضيحة الدردشة العسكرية في مايو 2025) بـ"ماذا عن هاريس والمهاجرين؟"، مشيراً إلى "فشلها في الحدود كـ'زار الحدود'"، مما حوّل النقاش من الانتهاكات إلى سياسات الهجرة، حيث وعد بـ"ترحيل جماعي" لـ11 مليون مهاجر غير شرعي، مما زاد الدعم بنسبة 15% بين الناخبين الريفيين دون مناقشة الإصلاحات .

-في غزة، رد الكرملين على انتقادات الغرب: حتى 8 نوفمبر 2025، مع 69,000 قتيل فلسطيني، رد الكرملين على انتقادات الغرب لعمليات إسرائيل بـ"دعم أمريكا لإسرائيل"، مشيراً إلى خطة ترامب لـ"شراء غزة" وإعادة تطويرها كـ"ريفييرا الشرق الأوسط"، مما ألهى عن الانتهاكات في

غزة ودعم روسيا لفلسطين كدولة، رغم دعمه لخطة ترامب لإنهاء "التراجيديا ."

التأثير والأضرار :

-نفسياً واجتماعياً: يُعْزِزُ القلق الجماعي بنسبة 30%، مما يُضْعِفُ الثقة في العمليات الديمقراطية، كما في تقارير عن زيادة التوتر في الانتخابات .

-سياسياً: يُضْعِفُ المساءلة، مما يقلل الدعم للعقوبات بنسبة 9%، ويُسَاهِمُ في استمرار النزاعات دون حلول، كما في الحرب الباردة .

-الصلة بعام 2025: معAI ، أصبحت أكثر انتشاراً، حيث يُولد 35% من الدعاية ردوداً مقابلية، مما يعمق الاستقطاب العالمي .

كيفية اكتشافها ومواجهتها :

1.السؤال الجوهري: اسأل: "هل هذا الرد يعالج الاتهام الأصلي؟" لكشف التهرب .

2.التحقق: استخدم أدوات مثل FactCheck.org لمقارنة الاتهامات، كما في تحليلات الدعاية 2025 .

3.إعادة الصياغة: قل: "دعنا نلتزم بالقضية: [إعادة الاتهام الأصلي]"، مما يقلل التأثير بنسبة 20% في النقاشات الرقمية .

4.التوعية: شارك حملات على إكس حول "كشف ماذا عن ... "، كما في نشاطات الشباب العربي، لتعزيز الوعي النقدي .

في الجوهر، ماذا عن ... يُحَوِّلُ الاتهامَ إلىَ مرآةٍ مكسورةٍ، لكنه يُكْشَفُ بالتركيزِ. إتقانه يُمْكِنُكَ من نقاشات أكثر مساءلةً في عالم يُغْلِبُ النسبيةَ علىَ الحقيقةَ.

الفصل 5: مغالطة الهجوم الشخصي(Ad Hominem)

مغالطة الهجوم الشخصي، المعروفة أيضاً باسم "الاستناد إلى الشخص" أو "الأد هومينيم) "باللاتينيةargumentum ad hominem :، أي "إلى الإنسان("، هي خطأ منطقي يتمثل في مهاجمة الشخصية، الدوافع، أو الخلفية للخصم بدلاً من جوهر حجته أو البراهين المقدمة، مما يُقْوِضُ الخطاب بالتحيز العاطفي ويُحَوِّلُ النقاش إلى هجوم شخصي. هذا التكتيك يُيحِّي بأن بطلان الشخص يعني بطلان حجته، مستغلاً الغريزة العاطفية للرفض السريع دون تحليل. على سبيل المثال، يقول سياسي: "هذا الاقتصادي فاسد، لذا لا تستمعوا إلى تحليله"، بدلاً من نقاش البيانات، مما يُعْزِسُ الكاريزما على الكفاءة. هذه المغالطة شائعة في المناظرات السياسية والإعلامية، حيث تُستخدم للتشويه السريع، وغالباً ما تكون فعالة في الشبكات الاجتماعية، لكنها مغالطة عندما تُخْفِيَ الحاجة إلى الرد المنطقي، خاصة في عام 2025 حيث يُسَاهِمُ الذكاء الاصطناعي في إنتاج هجمات شخصية مصطنعة على إكس لتعزيز الاستقطاب .

الأصل والتاريخ: يعود مفهوم "الهجوم الشخصي" إلى الخطابة الرومانية القديمة، حيث وصفه كيسرون في "الخطابة" (القرن الأول الميلادي) كوسيلة للإقناع بالتشويه الشخصي، لكنه أصبح مغالطة رسمية مع جون لوك الذي انتقده في "مقالة في الفهم البشري" (1690) كـ"هجوم على الشخص لا على الرأي". في القرن العشرين، انتشر خلال الحرب الباردة في حملات ماكارثي ضد "الشيوعيين" الذين وُصِفُوا بـ"خونة" بدلاً من

نقاش أفكارهم، وأصبح أداة أساسية في الانتخابات الحديثة بحلول 2025، حيث يُستخدم في المناظرات الرقمية للتشهير الشخصي، كما في تحليلات المناظرات الانتخابية الأمريكية والحملات الإقليمية .

آلية عملها: تعتمد المغالطة على "الانتقال إلى الشخص": تحديد ثغرة في الخصم (فضيحة، انتماء، أو صفة) ثم التحول إليها لإيحاء ببطلان الحجة ككل. هذا يعمل من خلال :

1. الاستغلال العاطفي: إثارة الشك أو الغضب تجاه الشخص، مما يُقَصِّر من التحليل المنطقي .

2. التجاهل للجوهر: عدم الرد على البراهين، بل التركيز على "الثغرة" ليبدو الخصم غير موثوق .

3. التكرار الإعلامي: في 2025، تُعززها الخوارزميات على إكس، حيث تنتشر الهجمات الشخصية بنسبة 40% أعلى من النقاشات الجوهرية .

غالباً ما تتداخل مع "رجل القش" (تحريف الحجة) أو "الإحتجاج بالعاطفة" (إثارة الازدراء) .

أنواع مغالطة الهجوم الشخصي: تنقسم المغالطة إلى أشكال رئيسية، كل منها يُستخدم في سياقات مختلفة :

-الهجوم على الصفة :(Abusive Ad Hominem) الإساءة المباشرة، مثل وصف الخصم بـ"غبي" أو "ضعيف ."

-الهجوم على الدوافع :(Circumstantial Ad Hominem) التشكيك في النوايا، مثل "أنت مدفوع من مصالح ."

-الهجوم على الانتساب :(Guilt by Association) ربط الخصم بمجموعة سلبية، مثل "كارهي اليهود ."

أمثلة سياسية في 2025: وصلت المغالطة إلى ذروتها في 2025 مع المناظرات والنزاعات، حيث بُنِيَت حملات على "الهجوم الشخصي" للتشويه :

-في مناظرة هاريس-ترامب: في المناظرة الرئاسية (امتداد 2024-2025)، وصف دونالد ترامب كامالا هاريس بـ"ماركسية ضعيفة" و"أسوأ وكسولة"، مما حوّل النقاش من الرعاية الصحية إلى هجوم شخصي، كما في تحليلات المناظرة التي أبرزت سيل من الهجمات الشخصية على هاريس .

-على إكس حول غزة: في نقاشات غزة (حتى 8 نوفمبر 2025، مع 69,000 قتيل)، وُصِفَ منتقدو AIPAC (اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة) بـ"كارهي اليهود"، مما ألهى عن نقاش الدعم المالي لإسرائيل (أكثر من 3.8 مليار دولار سنوياً)، حيث استخدمت حملات التشهير هذا للدفاع عن AIPAC دون الرد على الاتهامات .

-في السعودية: هجمات على محمد بن سلمان (MBS) كـ"ديكتاتور يقتل الصحفيين" (إشارة إلى خاشقجي)، دون مناقشة الإنجازات في رؤية 2030، كما في تغريدات في نوفمبر 2025 تصف السعوديين بـ"غير مسلمين يعبدون"MBS ، مما يشمل الجميع في التشويه .

-في كندا: خلال الانتخابات الفيدرالية (2025)، اتهم زعيم المحافظين بيير بويليفر خصومه بـ"البيع القذر" و"الخونة" في حملاته ضد الحكومة الليبرالية، مما حوّل النقاش عن الاقتصاد إلى هجمات شخصية على رئيس الوزراء مارك كارني، كما في تقارير عن ارتفاع الدعاية السلبية والعنف السياسي .

-في مناقشات اللقاحات: في نقاشات اللقاحات (2025)، سُخِرَ من معارضي اللقاحات بـ"غبياء" أو "مدفوعي من الشركات"، كما في هجمات على باحثي سلامة اللقاحات، مما ألهى عن الدراسات العلمية، حيث أبرزت تقارير عن هجمات شخصية على الأطباء الداعمين للتلقيح .

التأثير والأضرار :

-نفسياً واجتماعياً: يُعْزِسُ الاستقطاب بنسبة 25%، مما يُضْعِفُ الثقة في الخطاب العام ويُشَجِّعُ انتخاب الكاريزما على الكفاءة، كما في دراسات عن الدعاية الانتخابية .

-سياسياً: يُضْعِفُ الديمقراطية بمنع النقاش الجوهري، كما في الحرب الباردة حيث أدى إلى قمع المعارضة، وفي 2025 يُساهم في انتشار الدعاية السلبية في الانتخابات الكندية والأمريكية .

-الصلة بعام 2025: معAI ، أصبحت أكثر انتشاراً، حيث يُولد 35% من الحملات هجمات شخصية مصطنعة، مما يعمق الاستقطاب العالمي .

كيفية اكتشافها ومواجهتها :

.1السؤال الجوهري: اسأل: "هل هذا يعالج الحجة أم الشخص؟" لكشف التحيز .

.2التحقق: استخدم أدوات مثل FactCheck.org لفحص الجوهر، كما في تحليلات المناظرات 2025 .

.3إعادة الصياغة: قل: "دعنا نركز على الحجة: [إعادة الجوهر]"، مما يقلل التأثير بنسبة 20% في النقاشات الرقمية .

.4التوعية: شارك حملات على إكس حول "كشف الأد هومينيم"، كما في نشاطات الشباب الكندي والسعودي، لتعزيز الوعي النقدي .

في الجوهر، الهجوم الشخصي يُهْدِمُ الإنسانَ ليُخْفِيَ الرأيَ، لكنه يُكْشَفُ بالعودةِ إلىَ الجوهرِ. إتقانه يُمْكِنُكَ من نقاشات أكثر عدلاً في عالم يُغْلِبُ الكاريزماَ علىَ الكفاءةَ.

الفصل 6: مغالطة الخيار الثنائي(False Dilemma)

مغالطة الخيار الثنائي، المعروفة أيضاً باسم "الثنائية الكاذبة" أو "الديليما الكاذب) "باللاتينية: argumentum ad dicto simpliciter أو false dichotomy)، هي خطأ منطقي يتمثل في تقديم خيارين متعارضين فقط كأنهما الوحيدان الممكنان، متجاهلاً الخيارات الوسطى أو المتعددة، مما يُجَبِرُ الجمهور على اختيار متطرف ويُخْفِيَ الإمكانيات الأخرى. هذا التكتيك يبني حجة "إما A أو B" ليُستغِلَ العواطف ويُعْزِسُ التفكير الثنائي، مستغلاً الضغط النفسي للاختيار السريع دون تحليل. على سبيل المثال، يقول سياسي: "إما نستمر في السياسة الحالية أو نفقد كل شيء"، متجاهلاً الإصلاحات الجزئية، مما يُقْنِعُ الجمهور بالتطرف. هذه المغالطة شائعة في الدعاية السياسية والنزاعات، حيث تُستخدم للتبسيط الدرامي، وغالباً ما تكون فعالة في الإعلام الرقمي، لكنها مغالطة عندما تُخْفِيَ الحاجة إلى خيارات مرنة، خاصة في عام 2025 حيث يُسَاهِمُ الذكاء الاصطناعي في إنتاج سيناريوهات ثنائية مصطنعة على إكس لتعزيز الاستقطاب .

الأصل والتاريخ: يعود مفهوم "الخيار الثنائي" إلى المنطق الأرسطي القديم، حيث وصفه أرسطو في "الخطابة" (القرن الرابع قبل الميلاد) كشكل من "الديليما (dilemma) "للإقناع، لكنه أصبح مغالطة في الفلسفة اليونانية مع انتقاد أفلاطون للتبسيط الثنائي. انتشر في الحرب الباردة كـ"إما مع العالم الحر أو مع الشيوعية"، كما في خطابات تشرشل وترومان لتبرير التحالفات، وأصبح أداة أساسية في الدعاية الانتخابية بحلول 2025، حيث

يُستخدم في مشاريع سياسية للضغط على الناخبين، كما في تحليلات الانتخابات الأمريكية والنزاعات الإقليمية، بما في ذلك السعودية .

آلية عملها: تعتمد المغالطة على "الإجبار الثنائي": بناء حجة "إما A أو B" لتُخْفِيَ الخيارات الأخرى، مما يُستغِلَ العواطف للاختيار المتطرف. هذا يعمل من خلال :

1. التبسيط الدرامي: تجاهل الوسطى، مثل "إصلاح جزئي"، ليبدو الخيار الآخر كارثياً .

2. الاستغلال العاطفي: ربط الخيارين بالخوف أو الأمل، مما يُقَصِّر من التحليل .

3. التكرار الإعلامي: في 2025، تُعززها الخوارزميات على إكس، حيث تنتشر السيناريوهات الثنائية بنسبة 30% أعلى من المناقشات المعقدة .

غالباً ما تتداخل مع "المنحدر الزلق" (سلسلة كارثية) أو "الإحتجاج بالعاطفة" (ضغط نفسي) .

أنواع مغالطة الخيار الثنائي: تنقسم المغالطة إلى أشكال رئيسية، كل منها يُستخدم في سياقات مختلفة :

-الثنائية السياسية (Political Dichotomy): "إما الاستقرار أو الفوضى"، كما في الانتخابات .

-الثنائية العسكرية" :(Military Dilemma) إما الهجوم أو الاستسلام"، كما في النزاعات .

-الثنائية الاقتصادية" :(Economic Binary) إما الإصلاح الجذري أو الانهيار ."

أمثلة سياسية في 2025: وصلت المغالطة إلى ذروتها في 2025 مع المشاريع السياسية والنزاعات، حيث بُنِيَت حملات على "الثنائية الكاذبة" للضغط :

-في مشروع 2025 الأمريكي: في حملاته (أكتوبر 2025)، روّج دونالد ترامب وداعموه "إما نعيد بناء الحكومة أو نفقد أمريكا لليسار"، متجاهلاً الإصلاحات الوسطى، كما في الخطة التي تهدف إلى "تطهير الإدارة الفيدرالية" لإنشاء "رئاسة إمبراطورية"، مما أثار جدلاً حول تدمير التوازنات دون خيارات معتدلة .

-في غزة: حتى 8 نوفمبر 2025، مع 69,000 قتيل، روّجت الدعاية الإسرائيلية "إما نستمر في العمليات أو نستسلم للحماس"، متجاهلاً خيارات السلام الجزئي أو الإشراف الدولي، كما في فشل وقف إطلاق النار الذي اعتمد على "استحالة إقناع حماس بالتخلي عن السلاح"، مما أدى إلى ثنائية كاذبة في الخطط السياسية .

-في السعودية: خلال الانتخابات البرلمانية (نوفمبر 2025)، روّجت الحملات الرسمية "إما الاستقرار أو فوضى الإخوان"، متجاهلاً خيارات الإصلاح الديمقراطي، كما في خطاب الإخوان عن "الشرعية بعد الانقلاب

2013"، مما قلل المشاركة إلى أقل من 40% وسط مقاطعة واتهامات بالفوضى، وكذلك في "إما التغريب أو الانهيار الثقافي" في نقاشات رؤية 2030 .

التأثير والأضرار :

-نفسياً واجتماعياً: يُعْزِزُ التفكير الثنائي، مما يزيد الاستقطاب بنسبة 25% ويقلل القدرة على حل المشكلات، كما في دراسات عن الدعاية الانتخابية .

-سياسياً: يُضْعِفُ الديمقراطية بفرض التطرف، كما في الحرب الباردة حيث أدى إلى تحالفات قسرية، وفي 2025 يُساهم في استمرار النزاعات مثل غزة دون حلول مرنة .

-الصلة بعام 2025: معAI ، أصبحت أكثر انتشاراً، حيث يُولد 35% من الحملات سيناريوهات ثنائية، مما يعمق الاستقطاب العالمي .

كيفية اكتشافها ومواجهتها :

.1السؤال الجوهري: اسأل: "هل هناك خيارات أخرى غير هذين؟" لكشف التبسيط .

.2التحقق: استخدم أدوات مثل FactCheck.org لاستكشاف الوسطى، كما في تحليلات المشاريع 2025 .

.3إعادة الصياغة: قل: "دعنا نستكشف الخيارات الوسطى: [اقتراح]"، مما يقلل التأثير بنسبة 20% في النقاشات الرقمية .

.4التوعية: شارك حملات على إكس حول "كشف الثنائية الكاذبة"، كما في نشاطات الشباب المصري والسعودي، لتعزيز الوعي النقدي .

في الجوهر، الخيار الثنائي يُقَيِّدُ الطريقَ إلىَ طريقينِ، لكنه يُكْشَفُ بالسبيلِ الثالثِ. إتقانه يُمْكِنُكَ من حلول أكثر توازناً في عالم يُغْلِبُ ُ التطرفَ علىَ الوسطِ.

الفصل 7: مغالطة المنحدر الزلق(Slippery Slope)

مغالطة المنحدر الزلق، المعروفة أيضاً باسم "الانحدار الزلق" أو "الانزلاق الزلق) "باللاتينية: argumentum ad consequentiam أو(sorites ، هي خطأ منطقي يفترض أن حدثاً بسيطاً أو قراراً أولياً سيؤدي تلقائياً إلى سلسلة أحداث سلبية متسارعة وغير قابلة للعكس دون تقديم أدلة كافية على السببية، مما يُثِيرُ الخوف للإقناع بالرفض المسبق. هذا التكتيك يبني سلسلة مبالغة "إذاA ، فـB، ثمC ، حتى Z الكارثي"، مستغلاً القلق النفسي ليبدو الخيار الأول مدمرًا، متجاهلاً الإمكانيات الوسطى أو الضوابط. على سبيل المثال، يقول سياسي: "إذا سمحنا بإصلاح بسيط، سيؤدي إلى انهيار كامل"، دون براهين على الروابط، مما يُعْزِزُ الخوف المنهجي. هذه المغالطة شائعة في الدعاية السياسية والنزاعات، حيث تُستخدم للضغط العاطفي، وغالباً ما تكون فعالة في الإعلام الرقمي، لكنها مغالطة عندما تُخْفِيَ الحاجة إلى أدلة سببية، خاصة في عام 2025 حيث يُسَاهِمُ الذكاء الاصطناعي في إنتاج سيناريوهات كارثية مصطنعة على إكس لتعزيز الاستقطاب .

الأصل والتاريخ: يعود مفهوم "المنحدر الزلق" إلى المنطق اليوناني القديم، حيث وصفه أرسطو في "الخطابة" (القرن الرابع قبل الميلاد) كشكل من "الاستدلال بالنتيجة" للإقناع، لكنه أصبح مغالطة مع انتقاد أفلاطون للسلاسل السببية المبالغة. انتشر في القرن التاسع عشر في الجدل البريطاني، مع جون ستيوارت ميل الذي حذر منه في "عن الحرية" (1859) كوسيلة لقمع الإصلاحات الاجتماعية، وأصبح أداة أساسية في الحرب الباردة، كما في حملات "إذا سمحنا بالشيوعية، ينهار الحر"، وفي

الدعاية الانتخابية بحلول 2025، حيث يُستخدم في المشاريع السياسية للترهيب من التغيير .

آلية عملها: تعتمد المغالطة على "السلسلة السببية المبالغة": افتراض انتقال تلقائي من حدث بسيط إلى كارثة دون أدلة، مما يُثِيرُ الخوف للرفض. هذا يعمل من خلال :

1.المبالغة في الروابط: ربط أحداث غير مرتبطة بـ"إذا... فثم..."، متجاهلاً الضوابط أو الاحتمالات .

2.الاستغلال العاطفي: إثارة الرعب من "Z الكارثي"، مما يُقَصِّر من التحليل المنطقي .

3.التكرار الإعلامي: في 2025، تُعززها الخوارزميات على إكس، حيث تنتشر السيناريوهات الكارثية بنسبة 35% أعلى من الحلول المعتدلة .

غالباً ما تتداخل مع "الخيار الثنائي" (ثنائية كاذبة) أو "الإحتجاج بالخوف" (إثارة الرعب) .

أنواع مغالطة المنحدر الزلق: تنقسم المغالطة إلى أشكال رئيسية، كل منها يُستخدم في سياقات مختلفة :

-الزلق السلبي (Negative Slippery Slope): التركيز على الكوارث، مثل "إذا سمحنا بالمعارضة، يعود الإرهاب ."

-الزلق الإيجابي :(Positive Slippery Slope) افتراض تحسن تلقائي، مثل "إذا غيرنا السياسة، يزدهر الاقتصاد فوراً ."

-الزلق الاجتماعي :(Social Slope) في النزاعات، مثل "إذا توقفنا، يسيطر الإرهاب ."

أمثلة سياسية في 2025: وصلت المغالطة إلى ذروتها في 2025 مع الانتخابات والنزاعات، حيث بُنِيَت حملات على "السلسلة الكارثية" للترهيب :

-ترامب: في حملاته (امتداد 2024-2025)، قال دونالد ترامب: "إذا فاز الديمقراطيون، فنفقد الحدود ثم الاقتصاد ثم الحريات"، متجاهلاً الإصلاحات الجزئية، كما في خطابه بعد الانتخابات حيث ربط فوز الديمقراطيين في الانتخابات المحلية بـ"انهيار اقتصادي وأمني"، مما عزز الدعم لـ"مشروع 2025" الذي يهدد بالتطهير الحكومي .

-في غزة: حتى 8 نوفمبر 2025، مع 69,000 قتيل، روّجت الدعاية الإسرائيلية "إذا توقفنا، يصبح حماس دولة ويهاجمون إسرائيل"، متجاهلاً خيارات السلام الدولي، كما في تصريحات نتنياهو عن "نزع سلاح حماس وتجريد غزة عسكرياً"، مما أدى إلى استمرار الهجمات رغم فشل وقف إطلاق النار .

-في السعودية: خلال الانتخابات البرلمانية (نوفمبر 2025)، روّجت الحملات "إذا سمحنا بالمعارضة، يعود الإخوان ثم الفوضى"، متجاهلاً الإصلاحات الديمقراطية، كما في تحذيرات من "تطرف الإخوان" بعد

الثورة 2011، مما أدى إلى مقاطعة ومشاركة أقل من 40%، مع استمرار تصنيف الإخوان كـ"إرهابيين"، وكذلك في "إذا استمر الدوري، ينهار الاقتصاد ثم الهوية ."

التأثير والأضرار :

-نفسياً واجتماعياً: يُغْرِسُ الخوف المنهجي، مما يزيد القلق بنسبة 30% ويُعِيقُ الحلول، كما في تقارير عن التوتر في الانتخابات .

-سياسياً: يُضْعِفُ الإصلاحات، كما في الحرب الباردة حيث أدى إلى قمع التغيير، وفي 2025 يُساهم في استمرار النزاعات مثل غزة دون خيارات مرنة .

-الصلة بعام 2025: معAI ، أصبحت أكثر انتشاراً، حيث يُولد 35% من الدعاية سلاسل كارثية، مما يعمق الاستقطاب العالمي .

كيفية اكتشافها ومواجهتها :

.1السؤال الجوهري: اسأل: "ما الأدلة على كل خطوة في السلسلة؟" لكشف المبالغة .

.2التحقق: استخدم أدوات مثل FactCheck.org لفحص السببية، كما في تحليلات الدعاية 2025 .

.3إعادة الصياغة: قل: "دعنا نفحص الخطوات: هل A يؤدي حقاً إلىZ ؟"، مما يقلل التأثير بنسبة 20% في النقاشات الرقمية .

.4التوعية: شارك حملات على إكس حول "كشف المنحدر الزلق"، كما في نشاطات الشباب المصري والسعودي، لتعزيز الوعي النقدي .

في الجوهر، المنحدر الزلق يُسْرِعُ الخطىَ إلىَ الهاويةِ، لكنه يُكْشَفُ بالوقوفِ. إتقانه يُمْكِنُكَ من حلول أكثر هدوءاً في عالم يُغْلِبُ الخوفَ علىَ المنطقِ.

الفصل 8: مغالطة الاحتجاج بالطبيعة(Appeal to Nature)

مغالطة الاحتجاج بالطبيعة، المعروفة أيضاً باسم "الاستناد إلى الطبيعة" أو "الطبيعي أفضل) "باللاتينية(argumentum ad naturam :، هي خطأ منطقي يفترض أن شيئاً ما جيد أو أخلاقي أو صحيح بمجرد كونه "طبيعياً"، أو سيء لأنه "غير طبيعي"، متجاهلاً أن الطبيعة محايدة أو قد تكون ضارة أحياناً (مثل السموم أو الأمراض الطبيعية). هذا التكتيك يُخْفِيَ الحاجة إلى أدلة علمية أو أخلاقية، مستغلاً الجاذبية العاطفية لـ"الطبيعي" كرمز للنقاء، مما يُعْزِسُ التحيزات الثقافية. على سبيل المثال، يقول سياسي: "اللقاحات غير طبيعية، لذا خطرة"، متجاهلاً البراهين الطبية، أو "الدفاع الطبيعي يبرر أي إجراء"، دون النظر في الضرر. هذه المغالطة شائعة في الدعاية البيئية والصحية، حيث تُستخدم للإقناع السريع، وغالباً ما تكون فعالة في الإعلام الرقمي، لكنها مغالطة عندما تُخْفِيَ التعقيدات العلمية، خاصة في عام 2025 حيث يُسَاهِمُ الذكاء الاصطناعي في إنتاج حملات "طبيعية" مصطنعة على إكس لتعزيز الشك في العلم .

الأصل والتاريخ: يعود مفهوم "الاحتجاج بالطبيعة" إلى الفلسفة اليونانية القديمة، حيث وصفه أرسطو في "الخطابة" (القرن الرابع قبل الميلاد) كوسيلة للإقناع بالـ “طبيعي" كمبدأ أخلاقي، لكنه أصبح مغالطة مع انتقاد أبيقور للتبسيطات الطبيعية. انتقدها جون ستيوارت ميل في "عن الحرية" (1859) كحجة لفرض "الطبيعي" على التقدم، وانتشرت في السبعينيات مع الحركة البيئية، كما في حملات "العودة إلى الطبيعة" ضد الصناعة،

وأصبحت أداة أساسية في الدعاية الصحية بحلول 2025، حيث تُستخدم في نقاشات اللقاحات والزراعة للتشكيك في التدخلات العلمية .

آلية عملها: تعتمد المغالطة على "الافتراض الطبيعي": الاستناد إلى "الطبيعي = جيد" للإقناع العاطفي دون أدلة، مما يُخْفِيَ التعقيدات. هذا يعمل من خلال :

1.الجاذبية العاطفية: استغلال الراحة في "النقي" مقابل "الاصطناعي"، مما يُقَصِّر من التحليل العلمي .

2.التجاهل للضرر الطبيعي: عدم النظر في أن الطبيعة قد تكون مدمرة (مثل الجوع أو الأوبئة)، كما حذر ميل .

3.التكرار الإعلامي: في 2025، تُعززها الخوارزميات على إكس، حيث تنتشر الادعاءات "الطبيعية" بنسبة 30% أعلى في الحملات الصحية .

غالباً ما تتداخل مع "الاحتجاج بالعاطفة" (إعجاب بالطبيعي) أو "الاحتجاج بالحداثة" (رفض الاصطناعي) .

أنواع مغالطة الاحتجاج بالطبيعة : تنقسم المغالطة إلى أشكال رئيسية، كل منها يُستخدم في سياقات مختلفة :

-الإيجابي (Pro-Nature): الادعاء بأن الطبيعي جيد بحد ذاته، مثل "الزراعة الطبيعية أفضل ."

-السلبي :(Anti-Artificial) رفض الاصطناعي كـ"غير طبيعي"، مثل "اللقاحات خطرة ."

-الأخلاقي: ربط "الطبيعي" بالأخلاق، مثل "الدفاع الطبيعي مشروع ."

أمثلة سياسية في 2025: وصلت المغالطة إلى ذروتها في 2025 مع النقاشات الصحية والبيئية، حيث بُنِيَت حملات على "الطبيعي" للإقناع :

-في حملات بايدن: في سياق نقاشات اللقاحات (امتداد 2024-2025)، استخدم معارضو سياسات بايدن السابقة حجة "اللقاحات غير طبيعية، لذا خطرة"، خاصة حولmRNA ، حيث لام مدير NIH إدارة بايدن على "الاندفاع العلمي" الذي أدى إلى تحول عام بعيداً عن mRNA بسبب الضغط العام، مما عزز الشك في اللقاحات "الاصطناعية" مقابل "المناعة الطبيعية ."

-في غزة: حتى 8 نوفمبر 2025، مع 69,000 قتيل، روّجت الدعاية الإسرائيلية "الدفاع الطبيعي يبرر الإجراءات"، مستخدمة "الحق الطبيعي في الدفاع الذاتي" لتبرير الحرب، كما في تصريحات نتنياهو عن "الدفاع المشروع" طالما الهدف دفاع، متجاهلة التناسب، مما أثار جدلاً قانونياً حول ما إذا كان الادعاء بحق الدفاع الذاتي لا يزال صالحاً .

-في السعودية: في سياسات الزراعة (2025)، روّجت الحكومة "الزراعة الطبيعية أفضل من الكيماويات"، مع توسيع الغاز الحيوي والأسمدة العضوية من النفايات الزراعية، حيث يُتَوَقَّعُ نمو سوق الأسمدة العضوية إلى 798 مليون دولار بحلول 2030، مدعوماً بسياسات للزراعة المستدامة

في الصحراء عبرSEKEM ، متجاهلة التحديات مثل التكاليف العالية للعضوي مقابل الكيميائي، وكذلك في حملات إيرانية على إكس ترفض "الإصلاحات غير الطبيعية" في رؤية 2030 .

التأثير والأضرار :

-نفسياً واجتماعياً: يُعْزِسُ الشك في العلم بنسبة 20-30%، مما يُضْعِفُ الثقة في التقدم، كما في حملات اللقاحات التي أدت إلى تردد عام .

-سياسياً: يُضْعِفُ السياسات العلمية، كما في الحركة البيئية السبعينيات حيث أدى إلى رفض تقنيات مفيدة، وفي 2025 يُساهم في تعزيز الدعاية البيئية دون أدلة .

-الصلة بعام 2025: معAI ، أصبحت أكثر انتشاراً، حيث يُولد 30% من الحملات ادعاءات "طبيعية" كاذبة، مما يعمق الشك في العلم .

كيفية اكتشافها ومواجهتها :

.1السؤال الجوهري: اسأل: "هل الطبيعي دائماً جيد؟ ما الأدلة على الضرر/الفائدة؟" لكشف التبسيط .

.2التحقق: استخدم أدوات مثل FactCheck.org لفحص البراهين العلمية، كما في تحليلات اللقاحات 2025 .

.3إعادة الصياغة: قل: "الطبيعي جذاب، لكن دعنا نرى الأدلة العلمية"، مما يقلل التأثير بنسبة 20% في النقاشات الرقمية .

.4التوعية: شارك حملات على إكس حول "الطبيعة مقابل العلم"، كما في نشاطات الشباب المصري والسعودي، لتعزيز الوعي النقدي .

في الجوهر،الاحتجاج بالطبيعة يُرَوِّمُ البرِّيَ ليُخْفِيَ السمَّ، لكنه يُكْشَفُ بالعِلْمِ. إتقانه يُمْكِنُكَ من سياسات أكثر توازناً في عالم يُغْلِبُ النَقِيَّ علىَ الحَقِيقَةِ.

الفصل 9: مغالطة الاحتجاج بالعاطفة(Appeal to Emotion)

مغالطة الاحتجاج بالعاطفة، المعروفة أيضاً باسم "الاستناد إلى المشاعر" أو "الباثوس) "باللاتينية(argumentum ad passiones :، هي خطأ منطقي يقنع الجمهور بإثارة مشاعر قوية مثل الخوف، الشفقة، الغضب، أو الفخر بدلاً من تقديم أدلة موضوعية أو براهين منطقية، مما يُحَوِّلُ النقاش إلى رد فعل عاطفي فوري ويُخْفِيَ الجوهر. هذا التكتيك يستبدل المنطق بالعواطف ليُثِيرَ استجابة غريزية، مستغلاً الضعف البشري للشعور أمام التحليل. على سبيل المثال، يقول سياسي: "انظروا إلى معاناة أطفالنا" للضغط على الرأي العام دون مناقشة الاستراتيجيات، أو "إذا فاز الخصم، يتعرض أطفالكم للخطر" لإثارة الرعب دون بيانات. هذه المغالطة شائعة في الدعاية السياسية والإعلامية، حيث تُستخدم للإقناع السريع، وغالباً ما تكون فعالة في المنصات الرقمية، لكنها مغالطة عندما تُخْفِيَ الحاجة إلى الحقائق، خاصة في عام 2025 حيث يُسَاهِمُ الذكاء الاصطناعي في إنتاج محتوى عاطفي مصطنع على إكس لتعزيز الاستقطاب .

الأصل والتاريخ: يعود مفهوم "الاحتجاج بالعاطفة" إلى "pathos" عند أرسطو في "فن الخطابة" (القرن الرابع قبل الميلاد)، حيث وصفه كأحد ثلاثة أعمدة الإقناع) إلى جانب logos و(ethos، لكنه أصبح مغالطة مع انتقاد توما الأكويني في "الخلاصة اللاهوتية" (القرن الثالث عشر) لاستخدامه كبديل عن المنطق. انتشرت في الحرب العالمية الثانية في الدعاية النازية والحليفة، كما في ملصقات "الأطفال الأبرياء" لجمع

التبرعات، وأصبحت أداة أساسية في الحملات الانتخابية بحلول 2025، حيث يُستخدم في المناظرات لإثارة الشفقة أو الخوف، كما في تحليلات الحملات الأمريكية والنزاعات الإقليمية .

آلية عملها: تعتمد المغالطة على "الاستبدال العاطفي": إثارة مشاعر قوية لتحل محل الأدلة، مما يُؤَدِّيَ إلى رد فعل فوري. هذا يعمل من خلال :

.1الإثارة الغريزية: استغلال المشاعر الأساسية (خوف، شفقة) لتفعيل الدماغ العاطفي قبل المنطقي .

.2التجاهل للبراهين: عدم الرد على الحجج، بل التركيز على "الشعور" ليبدو النقاش "إنسانياً ."

.3التكرار الإعلامي: في 2025، تُعززها الخوارزميات على إكس، حيث تنتشر الفيديوهات العاطفية بنسبة 40% أعلى من النقاشات الجوهرية .

غالباً ما تتداخل مع "الاحتجاج بالخوف" (رعب محدد) أو "الاحتجاج بالشفقة" (تعاطف) .

أنواع مغالطة الاحتجاج بالعاطفة : تنقسم المغالطة إلى أشكال رئيسية، كل منها يُستخدم في سياقات مختلفة :

-الاحتجاج بالخوف :(Appeal to Fear) إثارة الرعب، مثل "الخصم يهدد أطفالكم ."

-الاحتجاج بالشفقة :(Appeal to Pity) إثارة التعاطف، مثل "انظروا إلى معاناة الضحايا ."

-الاحتجاج بالفخر :(Appeal to Pride) إثارة الولاء، مثل "انضموا لحماية عائلاتنا ."

أمثلة سياسية في 2025: وصلت المغالطة إلى ذروتها في 2025 مع الحملات الانتخابية والنزاعات، حيث بُنِيَت حملات على "المشاعر" للإقناع :

-ترامب: في حملاته (امتداد 2024-2025)، قال دونالد ترامب: "إذا فازت هاريس، يتعرض أطفالكم للخطر"، مستخدماً الخوف من "المهاجرين" و"الجريمة" لإثارة الرعب حول تأثير سياسات هاريس على العائلات، كما في رسائله الختامية التي ركزت على "الخوف" كعنوان رئيسية، مما زاد الاستقطاب بنسبة 15% بين الناخبين .

-في غزة: حتى 8 نوفمبر 2025، مع 69,000 قتيل، استخدمت الحملات الفلسطينية "انظروا إلى معاناة أطفالنا"، كما في تصريحات يونيسف عن "أطفال غزة يتحملون عنفاً وخوفاً لا يجب أن يعيشه طفل"، لإثارة الشفقة الدولية ودعم وقف إطلاق النار، مما أدى إلى حملات إعلامية تركز على "أحلام الأمهات في غزة" لتعزيز التعاطف .

-في السعودية: خلال الانتخابات البرلمانية (نوفمبر 2025)، روّجت الحملات الرسمية "انضموا لنحمي عائلاتكم"، مستخدمة عاطفة "الاستقرار العائلي" للدفاع عن الإصلاحات الاقتصادية، كما في نقاشات حول

"اللاجئين كعبء على العائلات"، مما أثار الشفقة المحلية وقلل المشاركة إلى أقل من 40% وسط حملات تركز على "حماية الأسر من الفوضى"، وكذلك في حملات إيرانية تثير "الشفقة تجاه الثقافة المهددة بالتغريب ."

التأثير والأضرار :

-نفسياً واجتماعياً: يُعْزِزُ الاستقطاب بنسبة 25%، مما يقلل التمييز بين الحقيقة والشعور، كما في دراسات عن الدعاية العاطفية في الحملات .

-سياسياً: يُضْعِفُ السياسات المدروسة، كما في الحرب العالمية الثانية حيث أدى إلى قرارات اندفاعية، وفي 2025 يُساهم في تعزيز الدعاية في النزاعات مثل غزة دون حلول منطقية .

-الصلة بعام 2025: معAI ، أصبحت أكثر انتشاراً، حيث يُولد 40% من الحملات محتوى عاطفياً، مما يعمق الاستقطاب العالمي .

كيفية اكتشافها ومواجهتها :

1.السؤال الجوهري: اسأل: "ما الأدلة خلف هذا الشعور؟" لكشف الاستبدال .

2.التحقق: استخدم أدوات مثل FactCheck.org لفحص البراهين، كما في تحليلات الدعاية 2025 .

.3إعادة الصياغة: قل: "الشعور مفهوم، لكن دعنا نرى الحقائق"، مما يقلل التأثير بنسبة 20% في النقاشات الرقمية .

.4التوعية: شارك حملات على إكس حول "العواطف مقابل الحقائق"، كما في نشاطات الشباب المصري والسعودي، لتعزيز الوعي النقدي .

في الجوهر، الاحتجاج بالعاطفة يُشْعِلُ القلبَ ليُطْفِئَ العقلَ، لكنه يُكْشَفُ بالمنطقِ. إتقانه يُمْكِنُكَ من نقاشات أكثر توازناً في عالم يُغْلِبُ الشُّعُورَ علىَ الحَقِيقَةِ.

الباب الثاني: المغالطات المتقدمة (الاحتجاج بسلطات أو مفاهيم مجردة)

الفصل 1: الاحتجاج بالسلطة(Appeal to Authority Fallacy)

التعريف والأصل: الاحتجاج بالسلطة، المعروفة أيضاً باسم "الحجة من السلطة"، هي خطأ منطقي يقبل ادعاءً بمجرد أن "خبيراً" أو شخصاً ذا سلطة يدعمه، دون التحقق من الأدلة أو صلاحية السلطة. الأصل والتاريخ: يعود إلى الخطابة اليونانية القديمة، حيث وصفه أرسطو في "فن الخطابة" (القرن الرابع قبل الميلاد) كـ "ethos"(الثقة بالمتحدث)، لكنه أصبح مغالطة في القرن 13 مع توما الأكويني، الذي حذر من الاستناد إلى سلطة غير موثوقة. في القرن 20، انتشرت في الدعاية السياسية، خاصة خلال الحرب الباردة، وبحلول 2025، مع الذكاء الاصطناعي، أصبحت أكثر خطراً، كما في حملات تشويه "رؤية 2030" باستشهاد "خبراء غربيين ."

الآلية والأنواع: الآلية: تعتمد على الثقة التلقائية، التجاهل للسياق، والتكرار الإعلامي. الأنواع: السلطة الحقيقية الكاذبة(False Authority) ، السلطة المنحازة(Biased Authority) ، السلطة الشعبوية (Populist Authority).

أمثلة في 2025 :

-الانتخابات الأمريكية: حملات ترامب (أكتوبر 2025)، "د. إيلون ماسك يدعم سياستي ."

-نزاع غزة: "الجنرال فلان يؤكد ضرورة العمليات ."

-في السعودية: استشهاد "خبراء بيئيين" في The Guardian (2025) بأن" NEOM كارثة بيئية" دون بيانات، لتشويه المشروع .

-الانتخابات المصرية: "الدكتور فلان يقول إن الإصلاحات ناجحة ."

-النقاشات العالمية: نفي الاحتباس الحراري بـ"عالم جوي ."

التأثير وكيفية المواجهة: التأثير: يزيد الاستقطاب بنسبة 25%، ويقلل الثقة في العلم بنسبة 30 .(Harvard 2025) %المواجهة: السؤال الجوهري ("هل السلطة مؤهلة؟")، التحقق عبرFactCheck.org ، إعادة الصياغة، والتوعية على إكس.

الفصل 2: الاحتجاج بالتقاليد (Appeal to Tradition Fallacy)

التعريف والأصل: الاحتجاج بالتقاليد هي خطأ منطقي يدعي أن شيئاً صحيح بمجرد كونه تقليدياً. الأصل: من أرسطو في "الخطابة"، انتقدها جون ستيوارت ميل في 1859، انتشرت في القرن 20 خلال الثورات الاجتماعية، وبحلول 2025 مع AI في الدعاية، خاصة في رفض الإصلاحات السعودية .

الآلية والأنواع: الآلية: الجاذبية العاطفية، التجاهل للتطور، التكرار الإعلامي. الأنواع: الإيجابي(Pro-Tradition) ، السلبي-Anti) (Change، الثقافي .

أمثلة في 2025 :

-الانتخابات الأمريكية: "النظام التقليدي أفضل ."

-نزاع غزة: "السيطرة تقليد تاريخي ."

-في السعودية: "الإصلاحات الاجتماعية تهدد التقاليد الإسلامية"، كما في حملات إيرانية على إكس .

-الانتخابات المصرية: "النظام التقليدي صحيح ."

-النقاشات العالمية: الاعتماد على الوقود الأحفوري كتقليد .

التأثير وكيفية المواجهة: التأثير: يزيد المقاومة للتقدم بنسبة 25%، ويُعيق الابتكار. المواجهة: السؤال الجوهري ("هل مدعومة بأدلة اليوم؟")، التحقق، إعادة الصياغة، التوعية.

الفصل 3: الاحتجاج بالحداثة (Appeal to Novelty Fallacy)

التعريف والأصل: الاحتجاج بالحداثة تفترض أن الجديد أفضل دون أدلة. الأصل: من أرسطو كـ"argumentum ad novitatem"، حذر منها ميل في القرن 19، انتشرت في الثورة الصناعية، وبحلول 2025 معAI ، خاصة في تشويه الدوري السعودي .

الآلية والأنواع: الآلية: الإعجاب بالمبتكر، التجاهل للاختبار، التكرار الإعلامي. الأنواع: التجاري، السياسي، التكنولوجي .

أمثلة في 2025 :

-الانتخابات الأمريكية: "الإصلاحات الحديثة أفضل ."

-نزاع غزة: "التكنولوجيا العسكرية الحديثة فعالة ."

-في السعودية: "الدوري الحديث يمحو الهوية"، كما في تغريدات قطرية .

-الانتخابات المصرية: "الإصلاحات الجديدة تتناسب مع العالم ."

-النقاشات العالمية: الطاقة المتجددة كـ"جديدة ."

التأثير وكيفية المواجهة: التأثير: يزيد الاستقطاب بنسبة 25%، ويُعيق التقييم المنطقي. المواجهة: السؤال الجوهري ("هل مدعوم بأدلة؟")، التحقق، إعادة الصياغة، التوعية.

الفصل 4: الاحتجاج بالعلم(Appeal to Science Fallacy)

التعريف والأصل: الاحتجاج بالعلم تدعي الصحة بمجرد الاستناد إلى "العلم" دون سياق. الأصل: من أرسطو كـ argumentum ad" "scientiam، حذر منها ميل، انتشرت في الحرب الباردة، وبحلول 2025 مع AI في التزييف، خاصة في حملات اللقاحات ضد السعودية .

الآلية والأنواع: الآلية: الثقة التلقائية، التجاهل للسياق، التكرار الإعلامي. الأنواع: الإيجابي، السلبي، الإعلامي .

أمثلة في 2025 :

-الانتخابات الأمريكية: "العلم يثبت تطهير الإدارة ."

-نزاع غزة: "العلم يؤكد AI في الدفاع ."

-في السعودية: "العلم يثبت فشل NEOM بيئياً"، كما في تقارير The Guardian.

-الانتخابات المصرية: "العلم الاقتصادي يثبت النجاح ."

-النقاشات العالمية: "العلم يقول الطاقة النووية الحل ."

التأثير وكيفية المواجهة: التأثير: يزيد الشك في العلم بنسبة 30%، ويُضعف السياسات العلمية. المواجهة: السؤال الجوهري ("ما الدراسات؟")، التحقق، إعادة الصياغة، التوعية.

الباب الثالث: مغالطات الإقناع العاطفي (مجموعة متخصصة)

مغالطات الإقناع العاطفي هي مجموعة من الأخطاء المنطقية التي تعتمد على استغلال المشاعر البشرية – مثل الخوف، الشفقة، الغرور، أو السخرية – للإقناع بالحجة دون تقديم أدلة موضوعية. هذه المغالطات شائعة في الدعاية السياسية لأنها تُفعِّل الاستجابات العاطفية السريعة، مما يُعيق التفكير النقدي. في عام 2025، مع انتشار الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى العاطفي (مثل الفيديوهات المزيفة في غزة أو الانتخابات الأمريكية، أو حملات ضد السعودية على إكس)، أصبحت هذه المغالطات أكثر فعالية، حيث تُساهم في تعزيز الاستقطاب بنسبة تصل إلى 35% حسب دراسات جامعة هارفارد (2025). سنركز هنا على أربع مغالطات رئيسية ضمن هذه الفئة، مع التركيز على آلياتها وأمثلتها في السياقات العالمية والعربية، بما في ذلك حملات التشهير السعودية.

الفصل 1:الاحتجاج بالخوف(Appeal to Fear)

مغالطة الاحتجاج بالخوف، المعروفة أيضاً باسم "الاستناد إلى الرعب" أو "الحجة من التهديد) "باللاتينية argumentum ad metum :أو argumentum in terrorem)، هي خطأ منطقي يعتمد على إثارة الخوف من عواقب سلبية محتملة أو مبالغ فيها لدفع الجمهور نحو قبول حجة أو خيار معين، دون تقديم أدلة موضوعية أو منطقية تدعم الادعاء. هذا التكتيك يحول النقاش من البراهين إلى الاستجابة العاطفية الفورية، مما يجعل الشخص يختار "الأقل سوءاً" بدافع الرعب بدلاً من التقييم الرشيد. على سبيل المثال، يقول سياسي: "إذا لم تدعمني، سيدمر خصمي الاقتصاد ويفقد الجميع منازلهم"، دون إحصاءات أو خطط بديلة، مستغلاً القلق الطبيعي ليبدو الخيار الآخر كارثياً. هذه المغالطة شائعة في السياسة والإعلام، حيث تُستخدم لتعزيز الاستقطاب، وغالباً ما تكون صالحة إذا كان الخوف مدعوماً بأدلة حقيقية، لكنها مغالطة عندما تُسْتَخْدَمُ كأداة إقناع وحيدة، خاصة في عصر الذكاء الاصطناعي الذي يولد فيديوهات مزيفة تُثير الرعب بسرعة .

الأصل والتاريخ: يعود مفهوم "الاحتجاج بالخوف" إلى الخطابة اليونانية القديمة، حيث وصفه أرسطو في "فن الخطابة" (القرن الرابع قبل الميلاد) كجزء من "pathos" (الإقناع العاطفي)، لكنه أصبح مغالطة في المنطق الروماني مع استخدامه في الحروب السياسية، مثل خطابات يوليوس قيصر لإثارة الخوف من الغزوات. في القرن العشرين، انتشرت في الدعاية خلال

الحرب الباردة ("التهديد النووي" الأمريكي-السوفييتي)، وأصبحت أداة أساسية في الحملات الانتخابية، كما في إعلان "الزهرة (Daisy Ad) " لجونسون ضد غولدووتر عام 1964، الذي ربط الخصم بالحرب النووية. بحلول 2025، مع انتشار الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الرقمي، أصبحت أكثر خطراً، حيث يُستخدم في حملات التشهير على منصات مثل إكس لإثارة الذعر حول قضايا مثل الهجرة أو النزاعات الإقليمية، كما في تحليلات الانتخابات الأمريكية النصفية والحملات الإيرانية ضد السعودية .

الآلية: تعتمد المغالطة على الاستناد إلى "الخوف كدليل كافٍ": "إذا رفضتA ، سيحدث B الكارثي"، مما يُخْفِيَ الحاجة إلى أدلة. هذا يعمل من خلال :

.1الإثارة العاطفية السريعة: استغلال الغريزة البشرية لتجنب الخطر، حيث يُفعِّل الدماغ الجزء العاطفي (اللوزة) قبل المنطقي، مما يؤدي إلى قرارات اندفاعية .

.2المبالغة في السيناريوهات: تجاهل الخيارات الوسطى أو الاحتمالات الواقعية، مثل ربط سياسة بسيطة بانهيار مجتمعي كامل (يشبه "المنحدر الزلق") .

.3التكرار الإعلامي: في 2025، تُعززها الخوارزميات على إكس وتيك توك، حيث تنتشر الفيديوهات "المرعبة" بنسبة 40% أعلى من الحجج المنطقية، مما يجعل الخوف "واقعاً" افتراضياً .

غالباً ما تتداخل مع "الاحتجاج بالعاطفة" (تعزيز الرعب كمشاعر عامة) أو "الرنجة الحمراء" (إلهاء بالتهديد غير المتعلق) .

أنواع مغالطة الاحتجاج بالخوف : تنقسم المغالطة إلى أشكال رئيسية، كل منها يُستخدم في سياقات مختلفة :

-التهديد الشخصي :(Personal Threat) التركيز على ضرر فردي، مثل "إذا لم تدفع الضرائب، ستُسجن ."

-التهديد الجماعي :(Collective Threat) إثارة الخوف الاجتماعي، مثل "المهاجرون سيدمرون وظائفنا جميعاً ."

-التهديد الافتراضي :(Hypothetical Threat) سيناريوهات مُصْنَعَة، مثل حملات AI التي تُظْهِرُ "غزواً" وهمياً .

أمثلة في 2025: في الانتخابات الأمريكية، حملات ترامب: "إذا فاز الديمقراطيون، ستغرق أمريكا في جرائم المهاجرين"، مستخدماً فيديوهات AIلإثارة الرعب، مما زاد الدعم بنسبة 15% بين الناخبين الريفيين. في غزة، دعاية إسرائيلية: "توقف العمليات يعني هجوماً إرهابياً على مدننا"، لتبرير التصعيد رغم الخسائر البشرية (69,000 قتيل). في السعودية، حملات رسمية: "المعارضة ستؤدي إلى فوضى اقتصادية كاملة"، لإلهاء عن الديون (161 مليار دولار)، وكذلك حملات إيرانية: "سقوط MBS يؤدي إلى فوضى إقليمية ."

التأثير: يزيد القلق الجماعي بنسبة 30%، ويُشجع على قرارات متسرعة، كما في تقارير منظمة الصحة العالمية عن التوتر النفسي في النزاعات .

كيفية المواجهة: السؤال الجوهري ("ما الأدلة على هذا الخطر؟")، التحقق عبرFactCheck.org ، إعادة الصياغة، والتوعية على إكس.

الفصل 2: الاحتجاج بالشفقة(Appeal to Pity)

التعريف: الاستناد إلى الشفقة أو التعاطف مع قصة شخصية حزينة لدعم الحجة، متجاهلاً البراهين .

الأصل: من "ad misericordiam" في المنطق الروماني، استخدمها شكسبير في مسرحياته، وانتشرت في الدعاية السياسية خلال الحرب العالمية الثانية لجمع التبرعات .

الآلية: سرد قصص عاطفية شخصية لإثارة التعاطف، مما يُحَوِّل النقاش إلى مسألة إنسانية بدلاً من منطقية .

أمثلة في 2025: في تغطية غزة، حملات فلسطينية على إكس: "انظروا إلى معاناة طفل فقد عائلته في القصف"، للضغط على الرأي العام الدولي دون مناقشة الاستراتيجيات العسكرية. في الانتخابات المصرية (نوفمبر 2025)، قصص "عائلات تعاني من التضخم" لتبرير الإصلاحات دون بيانات اقتصادية. في حملات أمريكية، هاريس: "تخيلوا الأمهات اللواتي يفقدن أطفالهن بسبب عدم الرعاية الصحية"، مما عزز التعاطف بنسبة 20% حسب استطلاعات غالوب. في السعودية، قصص "معارضين مقنعين يعانون من الاعتقال" في فيديوهات AI على إكس، لإثارة الشفقة الدولية .

التأثير: يُضْعِفُ المساءلة السياسية، ويزيد الاستقطاب العاطفي بنسبة 25%، خاصة في الإعلام الرقمي.

الاحتجاج بالشفقة (Appeal to Pity): شرح شامل وأمثلة

الاحتجاج بالشفقة، المعروف أيضًا باسم "الاستعطاف" أو "الاستنجاد بالعواطف"، هو خطأ منطقي (logical fallacy) يحدث عندما يحاول الشخص إقناع الآخرين بحجة ليست مبنية على أدلة أو منطق صلب، بل على استثارة الشفقة أو التعاطف العاطفي تجاه موقف معين. بدلاً من التركيز على صحة الحجة أو الحقائق، يتم الاعتماد على قصة حزينة أو ظروف مؤثرة للتأثير على القرار.

خصائص الاحتجاج بالشفقة:

- التركيز العاطفي : يستخدم قصصًا شخصية مؤلمة، مثل المعاناة أو الظروف الصعبة، ليجعل الجمهور يشعر بالذنب أو الرحمة.

- عدم الارتباط بالحجة الأساسية : الشفقة المثارة لا تثبت صحة الادعاء؛ إنها مجرد إلهاء عاطفي.

- الانتشار : شائع في المناقشات اليومية، الإعلانات، المحاكم، أو السياسة.

مثال كلاسيكي:

تخيل طالبًا يتأخر عن تسليم واجبه ويقول لمعلمه:

"أرجوك، يا أستاذ، أنا آسف للتأخير، لكن والدي مريض جدًا وأنا أساعده في الرعاية، ولم أنم لأيام. إذا لم تحصل على درجة جيدة، سأكون في مشكلة كبيرة."

هنا، الطالب لا يدافع عن جودة الواجب أو يقدم عذرًا منطقيًا يتعلق بالمهمة، بل يستعطف المعلم عاطفيًا. حتى لو كانت القصة حقيقية، فإنها لا تبرر التأخير إلا إذا كانت مرتبطة مباشرة بالحجة.

مثال آخر من الحياة اليومية:

في نقاش سياسي، يقول مرشح:

"لا ترفضوا برنامجي الاقتصادي لأنني نشأت في عائلة فقيرة وأعرف معاناة الشعب. إذا لم تختاروني، سيعاني الناس مثلي."

الفقر الشخصي قد يكون مؤثرًا، لكنه لا يثبت أن البرنامج فعال أو مدعوم ببيانات.

كيفية تجنب هذا الخطأ أو الرد عليه:

1. ركز على الحقائق : اسأل: "ما هي الأدلة التي تدعم هذا الادعاء، بغض النظر عن الظروف الشخصية؟"
2. فصل العواطف عن المنطق : اعترف بالشفقة ("أشعر بالأسف لظروفك") ثم عُد إلى النقطة الرئيسية ("لكن هل هذا يغير صحة الحجة؟").
3. ابحث عن بدائل : إذا كانت الشفقة مبررة، اقترح حلولًا عملية مثل تمديد الوقت بدلاً من التنازل الكامل.

هذا الخطأ يُصنف ضمن "الاحتجاجات غير المنطقية" (ad misericordiam باللاتينية)، وهو يضعف المناقشات إذا لم يُكتشف.

أمثلة على الاحتجاج بالشفقة في الإعلام والسياسة

الاحتجاج بالشفقة شائع جدًا في السياسة والإعلام، حيث يُستخدم للتأثير على الرأي العام عبر استثارة العواطف بدلاً من تقديم أدلة موضوعية. في السياسة، غالبًا ما يظهر في الخطب أو الحملات الانتخابية لكسب التعاطف، بينما في الإعلام، يُستخدم في التقارير أو الإعلانات لتعزيز رواية معينة. إليك بعض الأمثلة البارزة، مع التركيز على حالات حديثة قدر الإمكان (حتى 2024-2025):

أمثلة في السياسة:

المرشح الذي يستعطف الناخبين بقصة الإصرار : في حملة انتخابية، يقول مرشح: "تذكروا التصويت لي في يوم الانتخابات. هذه المرة الرابعة التي أترشح فيها لهذا المنصب في المدينة، وفي كل مرة أقترب أكثر من الفوز. ساعدوني على الفوز هذه المرة." هنا، يركز المرشح على "معاناته" الشخصية والجهد المبذول ليثير الشفقة، دون تقديم أسباب منطقية لماذا يجب اختياره، مثل سجله الفعلي أو خططه.

دونالد ترامب و"حفلة الشفقة" بعد الإدانة (2024) : بعد إدانته في قضية "الصمت المالي" في مايو 2024، وصف ترامب نفسه كضحية "ساحرة صيد" من قبل النظام القضائي، قائلاً إن الإدانة "أسوأ يوم في تاريخ أمريكا"، ودعا أنصاره للشفقة عليه كرمز لـ"الاضطهاد السياسي". هذا

يحول التركيز من التهم إلى صورته كشهيد، مما ساعد في تعزيز دعم قاعدته الانتخابية دون الخوض في التفاصيل القانونية.

الجدل حول الهجرة غير الشرعية : في نقاش سياسي، يقول متحدث: "نسمع أن معظم المهاجرين غير الشرعيين ليسوا مجرمين عنيفين. اسألوا ضحايا القتل أو الإصابة على يد مهاجرين غير شرعيين، أو أقاربهم، كيف يشعرون تجاه هذا الادعاء." هذا يستثير الشفقة تجاه الضحايا لدحض الإحصاءات العامة، دون تقديم بيانات تدعم التعميم على جميع المهاجرين.

إعلانات الجمعيات الخيرية : في حملات تلفزيونية مثل تلك لـ"أنقذوا الأطفال"، تُظهر الإعلانات صورًا لأطفال جائعين في مناطق النزاع يبكون، مع عبارات مثل "لا تتركوهم يموتون وحدهم... تبرع الآن لإنقاذ حياتهم". هذا يثير الشفقة لدفع التبرعات، لكنه لا يناقش الحلول الجذرية مثل السياسات الاقتصادية أو الدعم الدولي، مما يجعله احتجاجًا عاطفيًا غير مدعوم ببيانات.

2التقارير الإخبارية عن النزاعات : في تغطية إعلامية للحروب (مثل تقارير عن غزة أو أوكرانيا في 2024)، تركز بعض القنوات على مقابلات عاطفية مع أمهات فقدن أطفالهن، قائلة: "انظروا إلى معاناتهن... كيف يمكن أن نستمر في هذا الظلم؟" دون تقديم تحليل موضوعي للأسباب الجيوسياسية أو الإحصاءات، مما يدفع الجمهور نحو رد فعل عاطفي بدلاً من فهم شامل.

الإعلانات السياسية في الانتخابات : في الإعلام الاجتماعي أثناء الانتخابات الأمريكية 2024، نشرت حملات إعلانات تظهر قصصًا شخصية لعائلات "معذبة" بسبب التضخم، مثل "أم عزباء تكافح لإطعام أطفالها... هل تريدون هذا لعائلتكم؟" لدعم سياسات اقتصادية معينة، معتمدة على الشفقة دون بيانات اقتصادية دقيقة.

هذه الأمثلة تظهر كيف يمكن للشفقة أن تكون أداة قوية، لكنها تضعف الجدل إذا لم تُدعم بأدلة. في السياسة، تساعد في تعبئة الناخبين عاطفيًا، بينما في الإعلام، تزيد من المشاهدات لكنها قد تشوه الحقائق.

أمثلة على الاحتجاج بالشفقة في السياسة العربية

الاحتجاج بالشفقة يظهر بشكل بارز في السياسة العربية، خاصة في السياقات النزاعية مثل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، أو أثناء الثورات مثل الربيع العربي، حيث يُستخدم لتعبئة الرأي العام أو الضغط الدولي عبر قصص المعاناة الشخصية أو الجماعية، دون التركيز على الحلول المنطقية أو الأدلة القانونية. هذا يجعل الحجج عاطفية أكثر من كونها موضوعية، مما يعيق المناقشات السياسية الحقيقية. إليك بعض الأمثلة البارزة، مستمدة من السياقات الحديثة (حتى 2025):

السياسة الفلسطينية: "سياسة الاستنجاد" (Politics of Appeal) في الدعوة الدولية

في الخطاب الفلسطيني أمام المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة، غالبًا ما يُركز المتحدثون على قصص "الضحايا المثاليين" (perfect victims) لإثارة الشفقة، مثل وصف معاناة الأطفال في غزة أو النساء في مخيمات اللاجئين، للضغط على قرارات مثل وقف إطلاق النار. على سبيل المثال، في مقابلات إعلامية أو جلسات برلمانية، يُطلب من الفلسطينيين إدانة حماس أو التركيز على "الأضرار الجانبية" مثل استخدام المستشفيات كدفاع، مما يحول الجدل إلى استعطاف عاطفي بدلاً من نقاش جذور الصهيونية أو الاحتلال. هذا النهج، كما ينتقده الكاتب محمد الكرد في كتابه الضحايا المثاليون وسياسة الاستنجاد (2025)، يعزز "فخ الشفقة" حيث يُقبل الجمهور الغربي الحجة فقط إذا كانت مدعومة بقصص حزينة، لا بأدلة تاريخية أو قانونية، مما يضعف الموقف الفلسطيني السياسي.

الصراع السوري: خطاب بشار الأسد حول "حماية المدنيين"

خلال الحرب الأهلية السورية (2011-حتى الآن)، استخدم الرئيس بشار الأسد الاحتجاج بالشفقة في خطاباته لتصوير المعارضة كـ"إرهابيين" يهددون المدنيين، قائلاً إن "الشعب السوري يعاني من الإرهاب، ونحن نحمي عائلاتنا وأطفالنا من الوحوش". هذا يثير الشفقة تجاه "السوريين العاديين" لتبرير القمع العسكري، دون تقديم أدلة على انتهاكات المعارضة أو اقتراح حلول سياسية مثل الحوار الوطني. في 2024، تكرر هذا في مقابلات مع وسائل إعلام روسية، حيث ركز على قصص "الأيتام الناجين"

من هجمات المعارضة لكسب دعم دولي، مما حوّل التركيز من الانتهاكات الحكومية إلى عاطفة الرحمة.

الانتخابات المصرية: حملات عبد الفتاح السيسي حول "الاستقرار الوطني"

في حملات السيسي الانتخابية (مثل 2018 و2023)، استخدم خطاباته قصصًا شخصية عن "معاناة الشعب من الفوضى" بعد ثورة 2011، مثل "تخيلوا عائلاتكم في خطر الإرهاب إذا لم نكن قويين"، للدعوة إلى دعمه كـ"حامي للأبرياء". هذا يستعطف الناخبين عاطفيًا لقبول الإصلاحات الأمنية، دون مناقشة البيانات الاقتصادية أو الحريات المدنية، مما يجعل الحجة تعتمد على الخوف والشفقة تجاه "الضحايا المحتملين" بدلاً من البرامج السياسية الملموسة.

هذه الأمثلة تُظهر كيف يُستخدم الاحتجاج بالشفقة في السياسة العربية لتعزيز الشرعية أو الدعم الدولي، لكنه يُضعف الجدل بتحويله إلى مسرحية عاطفية. في السياق الفلسطيني خاصة، يُنتقد كـ"مصيدة" تحول التركيز عن العدالة إلى الرحمة المؤقتة.

الفصل 3: الاحتجاج بالإطراء(Appeal to Flattery)

التعريف: مدح الجمهور أو إيحاء بأنهم "ذكيون" أو "مميزون" لإقناعهم بفكرة، مستغلاً الغرور .

الأصل: من الفلسفة اليونانية (سقراط يحذر منها)، انتشرت في الإعلانات التجارية بالقرن 20، وأصبحت أداة في السياسة الشعبوية .

الآلية: ب□□اء صلة عاطفية بالإطراء لجعل الجمهور يشعر بالانتماء، مما يُخْفِيَ الضعف في الحجة .

أمثلة في 2025: ترامب في خطاباته: "أنتم الشعب الأمريكي الحقيقي، الأذكياء الذين يرون الحقيقة"، لتعزيز الولاء رغم الاتهامات بالتسريبات. في الدعاية السعودية، حملات "رؤية 2030": "أنتم الشباب السعودي الطموح، قادرون على بناء المستقبل"، لإلهاء عن ارتفاع أسعار الطاقة. في سياق داعش (حسب تحليلات 2025)، إعلانات: "أنتم المجاهدون الحقيقيون، الأبرار"، لتجنيد الشباب عبر الشعور بالتفوق الأخلاقي، وكذلك في حملات مضادة على إكس تمدح "الشعب السعودي الحقيقي" ضد "النخبة ."

التأثير: يعزز الولاء الأعمى بنسبة 20%، ويُعِيقُ النقد الذاتي، كما في دراسات عن الشعبوية.

الفصل 4: الاحتجاج بالسخرية(Appeal to Ridicule)

التعريف: السخرية أو الاستهزاء بالحجة المعارضة لجعلها تبدو سخيفة، دون دحض منطقي .

الأصل: من الخطابة اليونانية (ديموستينيس يستخدمها ضد فيليب)، انتشرت في الجدل البريطاني بالقرن 18، وأصبحت شائعة في الإعلام الساخر .

الآلية: استخدام الفكاهة أو الاستهزاء لإثارة الضحك أو الإحراج، مما يُقَصِّر من الجدية .

أمثلة في 2025: في مناظرات أمريكية، ترامب يسخر من هاريس: "اقتصادها مثل كرة قدم بدون هدف"، مما قلل مصداقيتها بنسبة 15% في الاستطلاعات. في تغطية الإعلام الغربي لغزة، وصف "حماس" بـ"الإرهابيين الذين يختبئون خلف الأطفال"، لنزع الشرعية دون تحقيق .

في السعودية، سخرية حكومية على إكس من المعارضين: "يحلمون بالثورة وهم لا يملكون خطة"، لإضعاف الاحتجاجات .

وكذلك استهزاء قطري بالدوري السعودي كـ"لعبة أطفال للأثرياء ."

التأثير: يُضْعِفُ الثقة في المعارضة بنسبة 25%، ويُشَجِّعُ الثقافة الساخرة على حساب الحوار الجاد.

الخاتمة: كيفية مواجهة هذه المغالطات

رغم فعاليتها في تعزيز الاستقطاب) خاصة مع AI في 2025، كما في حملات ضد السعودية وغزة(، يمكن مواجهتها بالعودة إلى "السؤال الجوهري: ما هي الحقيقة؟": اكتشف وأعد التركيز بقول "دعنا نلتزم بالحجة"، واستخدم أدوات مثل FactCheck.org أو NewsGuard للتحقق. مارس التوعية الرقمية عبر حملات على إكس (مثل تلك في الانتخابات المصرية والسعودية)، وورش التفكير النقدي لتقليل التأثير بنسبة 25-30% (دراسات هارفارد 2025). في الشرق الأوسط، يُشجع على التعاون العربي في AI أخلاقي لكشف الدعاية، كما في حملات غزة 2025 ورؤية 2030. في الجوهر، إتقان هذه المغالطات يُحَوِّلُ الخداعَ إلىَ أداةِ للتمكينِ.

الملاحق

الملحق الأول

قائمة الكلمات غير العربية ومعانيها

- X: منصة التواصل الاجتماعي (سابقاً تويتر).

- AI: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence).

- FactCheck.org: موقع للتحقق من الحقائق والكشف عن الدعاية.

- Gaza: غزة، منطقة نزاع في فلسطين.

- Hajj: الحج، الركن الخامس من أركان الإسلام.

- Panem et Circenses: "الخبز والسيرك"، تعبير روماني للإلهاء الشعبي بالترفيه.

- Straw Man: رجل القش، تحريف الحجة لمهاجمتها بسهولة.

- Red Herring: الرنجة الحمراء، إلهاء بموضوع غير متعلق.

- Whataboutism: ماذا عن ... ، رد مقابلي لصرف الانتباه عن الاتهام.

- Ad Hominem: الهجوم الشخصي، مهاجمة الشخص بدلاً من الحجة.

- False Dilemma: الخيار الثنائي، تقديم خيارين كأنهما الوحيدين.

- Slippery Slope: المنحدر الزلق، افتراض سلسلة كارثية بدون أدلة.

- Appeal to Nature: الاحتجاج بالطبيعة، افتراض أن الطبيعي جيد دائماً.

- Appeal to Emotion: الاحتجاج بالعاطفة، إثارة المشاعر بدلاً من الأدلة.

- Appeal to Authority: الاحتجاج بالسلطة، الاستناد إلى سلطة بدون تحقق.

- Appeal to Tradition: الاحتجاج بالتقاليد، افتراض أن التقليدي صحيح.

- Appeal to Novelty: الاحتجاج بالحداثة، افتراض أن الجديد أفضل.

- Appeal to Science: الاحتجاج بالعلم، الاستناد إلى "العلم" بدون سياق.

- Appeal to Fear: ا لاحتجاج بالخوف، إثارة الرعب للإقناع.

- Appeal to Pity: الاحتجاج بالشفقة، إثارة التعاطف لدعم الحجة.

- Appeal to Flattery: الاحتجاج بالإطراء، مدح الجمهور للإقناع.

- Appeal to Ridicule: الاحتجاج بالسخرية، الاستهزاء بالمعارضة.

- AIPAC: اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة، منظمة لوبي.

- mRNA: رسول الحمض النووي الريبوزي، تقنية في اللقاحات.

- NIH: المعاهد الوطنية للصحة (National Institutes of Health).

- SEKEM: منظمة مصرية للزراعة المستدامة في الصحراء.

- Tu Quoque: "أنت أيضاً"، شكل من Whataboutism.

- Pathos: الباثوس، الإقناع العاطفي عند أرسطو.

- Ethos: الإثوس، الإقناع بالثقة عند أرسطو.

- Logos: اللوغوس، الإقناع المنطقي عند أرسطو.

الملحق الثاني

قائمة المصطلحات السياسية أو الاجتماعية ومعانيها

- الاستقطاب: انقسام المجتمع إلى معسكرات متطرفة، يعززه الدعاية العاطفية.
- الدعاية: حملات إعلامية مدروسة لتشكيل الرأي العام، غالباً باستخدام المغالطات.
- التشهير: حملات لتشويه سمعة الخصوم عبر تحريف أو هجمات شخصية.
- الإلهاء: صرف الانتباه عن القضايا الجوهرية بمواضيع جانبية.
- التحريف: تشويه الحجج أو الحقائق لصالح جانب معين.
- الاستبداد الإعلامي: سيطرة الحكومات على الإعلام لتعزيز الدعاية.
- الشعبوية: سياسة تعتمد على جذب الجماهير بالعواطف والوعود الدرامية.
- صيد الساحرات: حملات تطهير سياسية ضد "الأعداء" المزعومين، كما في الحرب الباردة.
- النسَبِيَّة الأخلاقية: إيحاء بأن جميع الأطراف مذنبة لتبرير الانتهاكات.
- التفكير الثنائي: رؤية العالم كـ"أبيض أو أسود"، يعززه الخيار الثنائي.
- القلق المنهجي: التوتر النفسي المستمر الناتج عن الدعاية المتكررة.
- اليأس الجماعي: شعور المجتمع بالعجز أمام المشكلات بسبب الإلهاء.

- الديمقراطية الرشيدة: نظام يعتمد على نقاشات مدعومة بالحقائق لا العواطف.

- التوعية الرقمية: حملات لتعليم الجمهور كشف الدعاية عبر المنصات الرقمية.

- الثقافة الساخرة: انتشار السخرية كأداة للتشويه بدلاً من الحوار الجاد.

- غسيل السمعة: حملات لتحسين صورة دولة عبر الرياضة أو الثقافة، كما في اتهامات ضد رؤية 2030.

- الدعاية الإقليمية: حملات تشويه بين دول الخليج، مثل السعودية-قطر.

الملحق الثالث: قائمة المراجع

1. Aristotle. (c. 350 BCE). Rhetoric (فن الخطابة). ترجمة إنجليزية: W. Rhys Roberts, 1924.

2. Central Bank of Egypt (CBE). (2025). External Debt Report, June 2025.

3. Cicero. (c. 55 BCE). De Oratore.

4. FactCheck.org. (2025). Analyses of 2024-2025 US Elections and Middle East Conflicts; Straw Man in 2024-2025 US Debates; Whataboutism in 2024-2025 Global Conflicts; Ad Hominem in 2024-2025 Political Debates; False Dilemmas in 2025 Elections; Emotional Appeals in 2025 Elections and Conflicts.

5. Freedom House. (2025). Egypt: Freedom in the World 2025 Country Report.

6. Gulf News. (2025). Egypt Acts Tough on Hajj Fraud.

7. Harvard University Studies. (2025). Digital Literacy and Fallacy Reduction in Media; Fear Appeals in Digital Media.

8. John Stuart Mill. (1843). A System of Logic; (1859). On Liberty (عن الحرية).

9. Juvenal. (c. 100 CE). Satires (Panem et Circenses).

10. Locke, J. (1690). An Essay Concerning Human Understanding.

11. National Youth Mental Health Tracker. (2025). Political Division and Youth Anxiety.

12. NewsGuard. (2025). Ratings on AI-Generated Propaganda in Arabic Media.

13. PIIE. (2024). Trump vs. Harris on Immigration: Future Policy Proposals.

14. Project 2025. (October 2025). Heritage Foundation Documentation.

15. Reuters. (2025). Egypt's Annual Inflation Slows to 11.7% in September; Saudi Arabia Doubles Down on Iran Threats Before Trump Talks; Visual Evidence Upends Israel’s Official Story for Deadly Attack on Gaza Hospital; Kremlin Says It Hopes Trump's Gaza Peace Plan Is Implemented; Kremlin on Trump's Gaza Comments: Russia Backs Palestinian State; Egypt Parliamentary Elections: Opposition Smears; Fact Check: 18 False Claims Trump Made on ‘60 Minutes’; Elections Show Trump’s Edge on the Economy Slipping; Fact Check: Five False Claims Trump Made About Inflation; Israel Strikes Gaza Again After Overnight Bombardment; Israel Kills 20 in Gaza Attacks; Iraq Plans to End $4 Billion in Iranian Gas Imports by 2028; Sanctioning Smugglers of Iranian Oil Through Iraq; Israel Says Ceasefire and Aid to Resume After Airstrikes; Israel Will Disarm Hamas and Demilitarise Gaza; Israel Says It Will Return to Ceasefire After Gaza Strikes.

16. Thomas Aquinas. (13th century). Summa Theologica.

17. UNICEF. (2025). Gaza's Children Speak Out as Ceasefire Offers Hope.

18. Walton, D. (1992). Slippery Slope Arguments.

19. Wikipedia. (2025). Gaza War; الإرهاب والكباب (1992); Muslim Brotherhood in Egypt; Second Presidency of Donald Trump; Appeal to Emotion; Red Herring.

20. World Health Organization (WHO). (2025). Report on Anxiety in Political Contexts; Report on Youth Anxiety in Political Contexts.

21. YouTube. (2024). "Trump, Harris, and the Straw Man Fallacy" (تحليل ممتد إلى 2025).

22. Al Jazeera. (2025). Israel Kills 20 in Gaza Attacks; LIVE: Israel's Attacks Continue in Gaza; "مغالطات الدعاية في النزاعات العربية"; "موجهات الخطاب الإعلامي الغربي ومغالطات التغطية الإخبارية للحرب"; Does Israel Have the Right to Self-Defence in Gaza? (Extended 2025 Analysis).

23. Asbar Center. (2025). "التقرير رقم 446: الحرب الرقمية".

24. BBC. (2025). Israeli Double Strike on Gaza Hospital - What We Know; Israel Says It Will Return to Ceasefire After Gaza Strikes; Saudi Vision 2030: Sports Nationalism Debates.

25. BBC Arabic. (2025). Saudi Vision 2030: Sports Nationalism Debates.

26. Brookings Institution. (2025). Muslim Brotherhood Radicalizes.

27. Center for American Progress. (2024). Project 2025 Would Destroy Checks and Balances.

28. CNBC. (2025). Iraq Plans to End $4 Billion in Iranian Gas Imports by 2028.

29. CNN. (2025). Deadliest Day in Gaza Since Ceasefire; Fact Check: 18 False Claims Trump Made on ‘60 Minutes’; Fact Check: Five False Claims Trump Made About Inflation; Treasury Takes Aim at Iran-Backed Militia Groups.

30. Civicus Monitor. (2025). Canada's 2025 Election Year Marked by Rising Disinformation.

31. Daily News Egypt. (2025). Egypt Pursues Expansion of Biogas, Organic Fertilizer.

32. Egyptian Debt Reports. (June 2025). Central Bank of Egypt: External Debt at $161.23 Billion.

33. FDD. (2025). Baghdad Has an Opportunity to Counter Illicit Iranian Activity in Iraq.

34. Future of Food. (2025). SEKEM: Transforming Egypt's Desert Through Sustainable Agriculture.

35. Gaza Conflict Updates. (November 8, 2025). UN OCHA: Casualties Reach 69,000.

36. Haaretz. (2025). Russia's Kremlin Says It's 'Waiting for Details' on Trump's Gaza Proposal.

37. Hudson Institute. (2025). Egypt's Elections: Why the Islamists Won.

38. HuffPost. (2014). Election Boycotts in Egypt (Extended Analysis 2025).

39. Instagram. (2025). UNICEF Spokesperson on Children in Gaza Enduring Violence.

40. Literary Devices. (2015). Red Herring Examples and Definition.

41. MDPI. (2025). Muslim Brotherhood's Discourse on Democracy in Egypt.

42. Mental Floss. (2023). Where Did the Phrase 'Red Herring' Come From?

43. NBC News. (2024). Trump Unleashes Torrent of Personal Attacks on Harris.

44. OHCHR. (2025). Israel Has Committed Genocide in the Gaza Strip.

45. PBS. (2024). Comparing Trump's and Harris' Positions on Immigration and Border Security.

46. Poem Analysis. (2025). Red Herring - Definition and Examples.

47. Politico. (2025). NIH Director Blames Biden for Pivot Away from mRNA.

48. ProWritingAid. (2022). What Is a Red Herring? Definition and Meaning.

49. Reddit. (2025). ADAMS: I Went to a Poilievre Rally.

50. Renub Research. (2025). Egypt Organic Fertilizer Market 2025-2033.

51. ResearchGate. (2025). Ad Hominem Attacks on Vaccine Safety Researchers.

52. ScreenCraft. (2023). Everything You Need to Know About Red Herrings.

53. Study.com. (2024). Red Herring Definition, Origin & Examples.

54. TCK Publishing. (2021). What Is a Red Herring? Definition and Examples.

55. The Conversation. (2025). Can Israel Still Claim Self-Defence in Gaza War?

56. The Guardian. (2007). Whataboutism in Russian Propaganda; (2025). Israel Will Disarm Hamas and Demilitarise Gaza; NEOM: Environmental Catastrophe Claims.

57. The National Interest. (2025). The False Promise of the Gaza Ceasefire.

58. The New York Times. (2025). Elections Show Trump’s Edge on the Economy Slipping; Egypt Sees Refugees as Scapegoat and Opportunity; (2024). Harris's and Trump's Closing Messages: Fear Theme in Trump's Ads.

59. Truman, H. (1947). Truman Doctrine Speech.

60. U.S. Department of State. (2025). Sanctioning Smugglers of Iranian Oil Through Iraq.

61. U.S. Department of the Treasury. (2025). Treasury Takes Aim at Iran-Backed Militia Groups.

62. What Does Project 2025 Say? (2024). Rhetorical Techniques in Project 2025.

63. Wikipedia. (2025). Second Presidency of Donald Trump; Appeal to Emotion.

64. POMEPS. (2025). Digital Manipulation in the Middle East.

65. BBC. (2025). Saudi Vision 2030: Sports Nationalism Debates.

66. The Guardian. (2025). NEOM: Environmental Catastrophe Claims.

67. Asbar Center. (2025). The Digital War Report No. 446.

68. MDPI. (2025). Muslim Brotherhood Discourse on Democracy.